الانوار تصدر عن :

«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل

الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨

الانوار

الانوار في الخارج

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ٢٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٦ صفحات

بيروت الاربعاء ١٨ تشرين الاول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٠٧

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Octobre 1978 20e Année No. 6407

٥٠ قرشا

مؤتمر بيت الدين يحيي مقررات الرياض والقاهرة

سلطة مركزية قوية تتولى الغاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح

الحص اول المرحبين وبطرس يطرح احتمال تعديل التوصيات

المقررات

فيما يلي نص البيان الختامي الصادر عن مؤتمر بيت الدين :

بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ، الاستاذ الياس سركيس ، عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساهمة في قوات الردع العربية ، تحت رعاية فخامته في بيت الدين ، في الفترة من ١٥ الى ١٧-١٠-١٩٧٨ ، وقد درس المؤتمرون بعمق واهتمام بالغين ، الظروف الصعبة التي يواجهها لبنان الشقيق ، كما تدارسوا الازمة اللبنانية من كافة جوانبها ، بما في ذلك المشكلة الامنية ، باعتبارها احدى الجوانب الملحة في المعالجة ، واطلع على بعض الترتيبات التي قررت قيادة قوات الردع اتخاذها ، لمعالجة الوضع الامني ، بطلب من فخامة رئيس الجمهورية .

وبعد المناقشات المستفيضة بروح عالية من المسؤولية وبشعور اخوي عميق ، وادراك لضرورة العمل على مساعدة البلد الشقيق ، لتجاوز المحنة القاسية التي يعيشها منذ بضع سنوات ، فقد استخلص المؤتمرون اهمية وضرورة معالجة شاملة للازمة اللبنانية تقوم على المبادىء والاسس التالية :

اولا — وحدة لبنان واستقلاله وسيادته ، وسلامة اراضيه في اطار نظامه الديمقراطي ، وممارسة الدولة سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية وانهاء جميع المظاهر والعوائق امام قيام سلطة مركزية قوية ، تعيد بناء مؤسسات الدولة التي تأثرت بالاحداث في اطار ترسيخ وحدة البلاد ارضا وشعبا .

ثانيا — انهاء المظاهر المسلحة ، وجمع السلاح وتحريم حمله خارج حدود القانون .

ثالثا — التطبيق الدقيق والكامل لمقررات القمة في الرياض والقاهرة .

رابعا — حفاظا على وحدة البلاد ، وقف الحملات الاعلامية ، والعمل على تطبيق قانون المطبوعات ومنع جميع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة غير الشرعية .

خامسا — وضع برنامج زمني ، لبناء الجيش على اسس وطنية ومتوازنة ، بما يمكنه من القيام بدوره في تحقيق الامن الوطني للبلاد ، ومن تولي المهام التي تقوم بها قوات الردع العربية على الاراضي اللبنانية .

سادسا — العمل على تحقيق وفاق وطني بين الاطراف والفئات اللبنانية المتنازعة بما يكفل وحدة البلاد ، وادخال الاصلاحات التي تحقق ترسيخ الوحدة الوطنية وتسهم في ازالة اسباب التفجر في الساحة اللبنانية .

سابعا — تطبيق القانون ضد الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي ، وادانة كل اشكال التعامل وذلك انطلاقا من الانتماء العربي للبنان .

ثامنا — تأليف لجنة متابعة من ممثلين عن كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية ودولة الكويت ، توضع بتصرف فخامة رئيس الجمهورية ، وتقوم بما يرى ان يعهد به اليها فخامته من مهمات في اطار الاسس والمبادىء المذكورة آنفا .

— البقية على الصفحة ٥ —

مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المشاركة في قوات الردع العربية والممولة لها ، اختتم اعماله امس في قصر بيت الدين ، بعد ثلاثة ايام حفلت بمشاورات ولقاءات جانبية ، عقدت خلالها جلستا عمل اساسيتان ، واصدر توصيات انطوت على ثمانية بنود . تشكل اطارا شاملا لحل الازمة اللبنانية ، على حد تعبير الوزراء العرب الذين رئسوا وفود بلادهم الى المؤتمر .

ويتوقع ان تعلن اليوم الخطة الامنية التي اعدت لاعادة فتح الطرق والجسور ، وانهاء التوتر المخيم على العاصمة وضواحيها ، ولا يستبعد ان تعرض اليوم وتقر في جلسة مجلس الوزراء .

وكان مؤتمر بيت الدين قد عقد جلسته الختامية ظهر امس ، واقر الصيغة النهائية لقراراته التي تؤكد على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وتشدد على اقامة سلطة مركزية قوية تعيد بناء مؤسسات الدولة . (نص المقررات في مكان اخر من هذه الصفحة) .

ويقول المراقبون ان التوصيات تشكل عودة الى مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، بكامل بنودها ، ولا سيما بالنسبة الى انهاء المظاهر المسلحة وجمع السلاح وتحريم حمله خارج حدود القانون ، بحيث يطبق على المقيمين على الاراضي اللبنانية كافة ومن دون استثناء .

ورشح ان الرئيس سركيس سيستعين بلجنة المتابعة التي شكلها المؤتمر والمؤلفة برئاسته وعضوية السعودية وسوريا والكويت لتنفيذ هذا البند ، خصوصا بالنسبة الى المقاومة الفلسطينية .

ويقول المراقبون ان وقف الحملات الاعلامية الذي دعا اليه المؤتمر يشكل مدخلا الى اطفاء لهيب القتال والانتقال الى التنفيذ في اجواء باردة ومناخات مهيأة للعمل ... والتمهيد لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين . وفهم ان الرئيس سركيس راض عن المقررات وعازم على تنفيذها ، متخطيا مرحلة التردد ، ومنطلق بالبلاد الى مرحلة جديدة ، يتم بخلالها اعادة الطمأنينة الى اللبنانيين وتمكين المهجرين من العودة الى مناطقهم ، للمباشرة في رحلة الترميم واعادة البناء .

وكان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اول المرحبين فقال لدى مغادرته قصر بيت الدين :

الحص اول المرحبين

اننا نستبشر خيرا بالنتائج التي اسفر عنها المؤتمر ، بالايجابية التي سادت جو الاجتماعات والتي ظهرت ملامحها في البيان الذي صدر في ختام المؤتمر ، تبشر بالخير ، ولا بد ان تنعكس على الوضع في لبنان والامر يحتاج الى متابعة دائبة وجدية .

واضاف : ان مسؤولية المتابعة تقع على عاتقنا نحن كمسؤولين في الحكم وكمواطنين في هذا البلد — البقية على الصفحة ٥ —



■ الامير سعود الفيصل والسيد عبدالحليم خدام يغادران قاعة المؤتمر معا ■



■ الحص اول المرحبين بالمقررات مغادرا القصر ■ (تصوير صالح ارناعي)

ترحيب يساري واسلامي بالمقررات

شمعون : المؤتمر لم يسفر عن اي جديد

اعلن الرئيس كميل شمعون تعقيبا على بيان مؤتمر بيت الدين : ان البيان كلام بكلام .

واضاف : ان المؤتمر لم يسفر عن اي شيء جديد ، يمنع وقوع اعتداءات جديدة على المدن والقرى اللبنانية .

الا ان البيان لقي ترحيبا من معظم الهيئات الاسلامية واليسارية .

فقد اعرب التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب عن ترحيبهما بالمقررات . ووجها الشكر الى الدول الشقيقة والتقدير للدافع القومي العربي .

وقال السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي : اننا نرحب بالتوصيات التي تصلح لان تكون اطار للحل النهائي .

واعلن المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية : اننا بانتظار استجلاء الحقائق ننوه بالطابع الايجابي العام .

السعودية تحدد موقفها من قمة بغداد

قال مسؤولو الجامعة العربية ان المملكة العربية السعودية ابلغت الجامعة العربية امس بموافقتها على حضور اجتماع لوزراء الخارجية العرب في بغداد ، ولكن على الوزراء ان يقرروا تاريخ مؤتمر القمة المقترح .

وكان العراق قد اقترح عقد مؤتمر قمة في بغداد في الثاني من تشرين الثاني المقبل للبحث في اتفاقات السلام المصرية — الاسرائيلية حول الشرق الاوسط التي عقدت في كامب ديفيد على ان يسبقه اجتماع لوزراء الخارجية العرب في ٢٠ تشرين الاول الحالي .

وقالت المذكرة السعودية الى الجامعة انه سيكون على الوزراء الاتفاق على موعد مؤتمر القمة وطلبت من الجامعة ان تبلغ وزير الخارجية العراقي والدول الاعضاء في الجامعة بموقفها .

وكانت مصر قد ابلغت الجامعة في وقت سابق من هذا الشهر باستعدادها لحضور مؤتمر القمة على ان يعقد في مقر الجامعة في القاهرة وعلى ان يجري تحضيره بشكل جيد مسبقا وعلى ان يبحث في الوضع العربي الشامل والوضع في لبنان .

واشنطن : لن نسمح بتقويض وقف النار في بيروت

قالت الولايات المتحدة امس : انها تأمل بان جميع المعنيين سيدعمون بشكل كامل الجهود الحالية للرئيس اللبناني الياس سركيس الهادفة الى تثبيت وقف اطلاق النار الحالي .

وقال توم رستون الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية : ان اي شخص يقوض وقف اطلاق النار ويعمل على اثارة تجديد العمليات العدائية سيتحمل مسؤولية كبيرة جدا .

واشنطن — ر

« الانوار » تعتذر تكرارا

تعتذر «الانوار» تكرارا من قرائها الكرام لصدورها بهذا الحجم ، نظرا للظروف الدقيقة والصعبة التي ترافق صدورها من الحازمية آملة ان تتمكن في وقت قريب من العودة الى حجمها العادي .

وتكرر الادارة العامة لـ « دار الصياد » دعوتها الى موظفيها وعمالها للالتحاق فورا في الحازمية .

فرنسا دخلت في التفاصيل

فرنسا حددت موقفها واعلنته ، وهذا جديد . فالامر تجاوز اعلانات المبادىء التي كانت ولا تزال حتى الامس القريب تصدر تارة عن قصر الاليزيه وطورا عن الكي دورسيه ، وتؤكد موقف فرنسا ازاء المحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه .

والكثيرون اخذوا على فرنسا خلال تلك الفترة ، وخلال حرب السنتين وما بعدها ، اكتفاءها بالعمل الديبلوماسي ان بارسال المبعوثين الينا (كوف دومرفيل وجورج غورس) وان باجراء المباحثات والمشاورات مع الحلفاء الغربيين بشأننا . والذين انتظروا ان تقوم فرنسا بعمل حاسم في لبنان ، وبعمل عسكري بالذات ، لم يتلقوا الا اعلان جيسكار ديستان عن استعداده في ربيع ١٩٧٦ للتدخل في لبنان خلال ٤٨ ساعة ... اذا وافقت على ذلك جميع الاطراف . ويومها لم توافق جميع الاطراف ، ولم يتحمس لذلك لا الرئيس فورد ولا وزير خارجيته هنري كيسنجر ، ولم تحصل موافقة شاملة على ذلك الا فيما بعد ، وفي اطار المساهمة في القوات الدولية في جنوبي لبنان .

ولكن فرنسا خلال حرب السنتين وما بعدها لم تغب عن اية مشاورة او مباحثة دولية بشأن لبنان ، حتى انها كانت في الكثير من الاحيان حاضرة في المباحثات العربية بشأننا . ولعل هذا الحضور الظاهر والخفي ، اصبح يبدو طبيعيا الى درجة ان الرئيس كارتر في خطابه امام الكونغرس غداة اتفاقات كمب ديفيد جاء على ذكر فرنسا في عداد الدول التي يفترض ان تهتم بلبنان .

والرئيس جيسكار ديستان اتصل بالرئيسين سركيس والاسد خلال الازمة الاخيرة ، والحكومة الفرنسية قدمت اقتراحا بشأن فصل القوات المتحاربة في لبنان بواسطة الجيش اللبناني ، ووزير الخارجية دو غيرنغو تحدث عن لبنان في الامم المتحدة . والرسميون الفرنسيون ، من كافة الاحزاب الموالية والمعارضة ، اظهروا اهتماما بلبنان لم يتحقق له منذ فترة طويلة ، كما ان الصحافة الفرنسية اجمعت ليس فقط على جعل الاحداث اللبنانية عنوان اهتمامها الاول ، بل على اتخاذ مواقف قل ان تجمع الصحف الفرنسية على اتخاذها . هذا فضلا عن المظاهرات التي سارت في شوارع باريس والتي اشترك فيها عدد من البرلمانيين الفرنسيين .

على ان فرنسا الان تدخل في التفاصيل . في تفاصيل مأساتنا ، وهي تحدد موقفها من الاطراف الداخليين هذه المرة بشكل واضح وعلني ، وتحدد المسؤولية في اندلاع الاحداث الاخيرة .

واذا كان من شأن هذا الموقف ان يغير شيئا في واقع الامر او لم يكن ، الا انه ليس مؤشرا لموقف فرنسا وحدها بل ربما لموقف الغرب كله باعتبار ان فرنسا هي من اقرب الدول الغربية الينا من جهة ، ومن اكثر المهتمين بشأننا من جهة ثانية ، رغم مآخذ البعض منا على عدم فعالية هذا الاهتمام او على عدم كفايته .

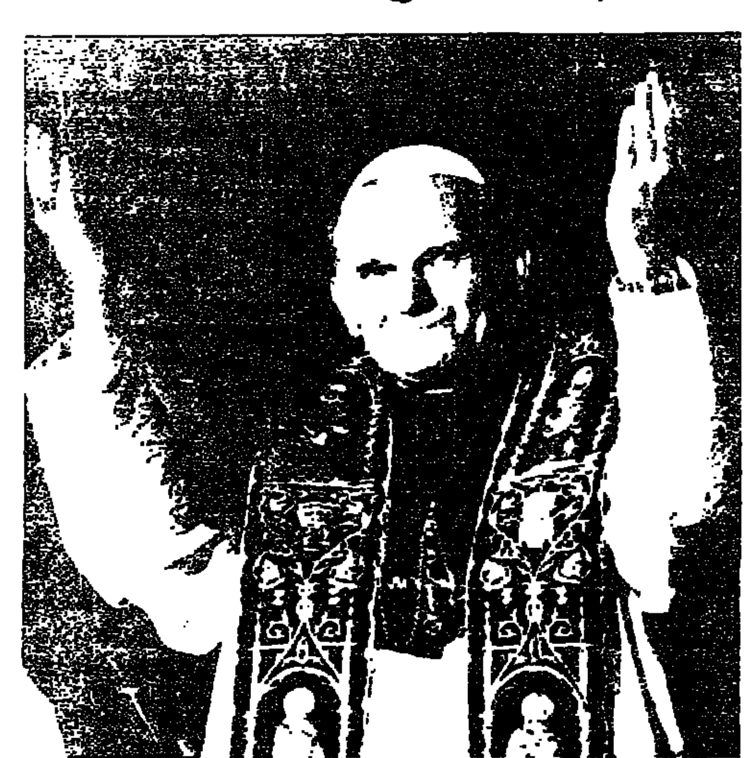
واذا التقت هذه الارادة الغربية — وقد ظهر من جانب الحكومة الاميركية حتى الان ما يشير الى تقارب مع الموقف الفرنسي — مع الارادة العربية وبالاخص تلك التي تبدي استعدادا لمساعدتنا ولتفهم اوضاعنا ، لم يعد سرا ما هو المطلوب منا على الصعيد الداخلي . ولو اختصرت هذه المواقف لما خرجت في الحقيقة عن المواقف السابقة لفرنسا وللولايات المتحدة وللدول العربية المعنية بشؤوننا في وجوب دعم النهج المعتدل في لبنان والفكر المعتدل والحكم المعتدل . والرئيس سركيس ، وهو ممثل هذا الاتجاه على رأس الحكم ، حظي بسبب ذلك وما زال يحظى ، بدعم حكومات فرنسا والولايات المتحدة والفاتيكان والدول العربية .

فهل دخول الاخرين في التفاصيل ان في فرنسا او في بيت الدين ، يعيدنا جميعا الى الاجواء الكفيلة وحدها باعادة وحدتنا والتقائنا على اهداف واحدة بالنسبة الى المصير الذي نرتضيه ، ودعم الحكم ، وهو وحده المؤهل بتحقيق ذلك .

داود الصايغ

تنصيب البابا الجديد يتم الاحد المقبل

يوحنا بولس الثاني يتعهد بتنفيذ الاصلاحات واعتماد الشورى في الحكم



■ قداسة البابا الجديد يوحنا بولس الثاني يبارك الجماهير المحتشدة في باحة كاتدرائية القديس بطرس ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

الكردينال البولندي كارول فويتيلا الذي يبلغ من العمر ٥٨ سنة والذي انتخب اول من امس حبرا اعظم خلفا للبابا يوحنا بولس الاول الذي توفي في الشهر الماضي بعد ولاية استمرت ٣٣ يوما فقط ، والذي اختار لنفسه اسم البابا يوحنا بولس الثاني ، هو اول كاردينال غير ايطالي يختار منذ سنة ١٥٢٢ زعيما لكاثوليك العالم واول بولندي يشغل هذا المنصب الروحي الرفيع . والبابا يوحنا بولس الثاني المستدير الوجه والفضي الشعر هو من المنتقدين الصريحين لما يدعوه بالالحاد المبرمج في المدارس الشيوعية .

وقد تم انتخابه امس الاول في الاقتراع الثامن في اليوم الانتخابي الثاني لمجمع الكرادلة الذي يتألف من ١١١ كردينالا . واستقبلت انباء انتخابه بعدم التصديق ثم الدهشة ثم الفرح في بولندا وقال معلقون في فيينا ان انتخابه يمكن ان يعزز الكنيسة الكاثوليكية في اوروبا الشرقية بصورة كبيرة .

ونشرت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية نبأ انتخاب البابا الجديد دون تعليق . وفي واشنطن قال الرئيس كارتر انني اضيف تهنئتي واغتباطي الى مشاعر الغبطة التي عمت العالم بانتخاب البابا يوحنا بولس الثاني .

الحكم شورى

ومن جهة ثانية وعد البابا يوحنا بولس الثاني الاساقفة الكاثوليك بان يؤخذ برأيهم اكثر مما كان معمولا به قبلا في كيفية تسيير شؤون كنيستهم .

واعلن البابا الجديد كذلك في اول خطاب له بعد انتخابه امس الاول انه سيعارض الافراط في الاصلاحات كما يعارض التقليديين المحافظين .

وتحدث الكردينال السابق كارول فويتيلا في خطابه الى الكرادلة الذين انتخبوه عن حكومة كنيسة اقرب الى طرق عمل الكليات منها الى حكم هرمي من اعلى الى اسفل .

ومضى يقول ان جو الكليات تعني بصورة اكيدة تطويرا كافيا للمؤسسات بخلق مؤسسات جديدة واحيانا بزيادة تلك القائمة مما يضمن وحدة افضل في الروح والنيات ومبادرات ... في تنوير الكنيسة .

واشاد البابا يوحنا بولس الثاني بعهد سلفه البابا يوحنا بولس الاول الذي توفي في ٢٨ ايلول الماضي بعد ان دامت ولايته ٣٣ يوما . وقال انه لا يستطيع ان يضيف الكثير الى ما قاله سلفه بعد انتخابه في كنيسة سيستين .

لكنه اكد انه سيصر على الاهمية الدائمة لمجلس الفاتيكان وعلى تنفيذ الاصلاحات التي جاء بها تنفيذا كاملا . ومن شأن هذا ان يجعله بوضوح يقوم بدور المصلح المعتدل ويسير في الخط نفسه الذي سبقه اليه البابا

— البقية على الصفحة ٥ —

كارتر يجتمع بدايان ووايزمان

بيغن : مصر واسرائيل ستحلان خلافاتهما بالتحكيم

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس : ان اسرائيل ومصر اتفقتا على التحكيم في اي نزاع ينشأ عن معاهدة السلام المقترحة بينهما .

وابلغ بيغن لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست البرلمان قوله اننا لا نتوقع اية خلافات .

وقال بيغن في حال نشوء اي نزاع عن المعاهدة المقترحة في المستقبل ، فان لجنة مشتركة تضم ممثلين يتفق عليهم البلدان ستقوم بتسوية تحكيمية .

وامتنع بيغن عن تحديد زمن نهاية مفاوضات معاهدة السلام التي بدأت قبل اسبوع في واشنطن . ولكنه قال انه ليست هناك صعوبات عملية حول القضايا الحساسة .

واضاف بيغن يقول : ان مجلس الوزراء ولجنة الكنيست لديهما متسع ، الوقت لمناقشة المعاهدة المقترحة قبل التوقيع عليها .

واطلع رئيس الوزراء الحكومة امس على نتائج محادثات السلام في واشنطن (التفاصيل على الصفحة ٦) .

وفي واشنطن صرح موشي ديان وزير الخارجية الاسرائيلية عقب اجتماعه امس بالرئيس كارتر في البيت الابيض ، بان مفاوضات السلام في واشنطن مع المصريين قد « اصطدمت بمصاعب » .

ورفض رئيس الوفد الاسرائيلي ان يدلي باي ايضاح آخر ، ووصف مع ذلك جلسة العمل التي عقدها مع الرئيس الاميركي واستغرقت اكثر من ساعة ، بانها مفيدة للغاية .

واشار ديان الى ان الرئيس الاميركي اعرب عن امله في ان يجتمع به الاسرائيليون والمصريون في حالة وقوع خلافات في الرأي .

وصرح ديان الذي كان برفقته عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي على الفور عقب اجتماعه بعد ظهر امس بالمفاوضين المصريين بقوله « اننا نأمل جميعا ان تنجح المفاوضات وسنرى كيف يمكن للرئيس كارتر ان يساعدنا » .

كارتر يستدرك

واكد الرئيس كارتر الذي استقبل

— البقية على الصفحة ٥ —

حدود الحرب وحدود الهدنة

مؤتمر بيت الدين ليس نهاية العالم . فلا مصير لبنان تقرر فيه ، ولا مصير المنطقة . ولعل القرار الكبير في المؤتمر هو الايحاء بان اللاعبين الكبار لم يقرروا بعد انهاء حرب لبنان . فضلا عن الايحاء بان الخاتمة المفترضة لازمة الوطن الصغير ليست كما يتصورها هذا الفريق او ذاك .

فما تريده اميركا في لبنان وعبر لبنان لا يزال من اسرار الالهة او من اسرار الكومبيوتر في لعبة الامم . وما يريده العرب في لبنان وعبر لبنان لا يزال مجموعة اهداف غامضة ومتناقضة . وما تريده اسرائيل في لبنان وعبر لبنان لا يزال مغلفا بالتناقض بين ما يقال وما لا يقال ، كذلك ما يريده الروس .

بين الوسائل التي يتصور الكثيرون انها تقود الى لبنان الواحد ، او الى لبنان المقسم ، او الى لبنان المفتت والموزع بين الدول والقوى في المنطقة ، لا تزال ملتوية ومتشابكة الى حد ان الطريق الى التوحيد تبدو احيانا كما لو انها الطريق الى التقسيم ، والعكس صحيح ايضا .

واذا كانت الاشاعات والشكوك والمبالغات والخرائط المرتجلة تصيب اللبناني بصدمة كل يوم ، بل كل ساعة ، فان الحقائق التي قيل بعضها في بيت الدين تصدم اللبناني اكثر .

وفي رأس هذه الحقائق ان الوطن الصغير ، وليس الضفة الغربية وقطاع غزة او الاردن ، هو المنطقة الرمادية بين حلف كامب ديفيد وبين الحلف المعاكس . اي انه المنطقة المرشحة لتحويل الهزائم الى انتصارات ، او لتثبيت الانتصارات والهزائم في كامب ديفيد . وبالتالي المنطقة المتروكة لسائر الاحتمالات . فما ينقص التسوية هنا او هناك يؤخذ من لبنان .

والشرق الاوسط مشهور بالسرعة في تبدل المواقع والمواقف . لكن كل اللاعبين في لبنان يتصرفون على اساس انهم لا يستطيعون تبديل مواقفهم او مواقعهم . ثم يتصورون ان كل ما حدث حتى الان على الصعيدين السياسي والعسكري بالنسبة الى ازمة المنطقة هو مجرد معارك . اما الحرب ففي لبنان . ومن يربح الحرب في لبنان يربح حرب الشرق الاوسط . اي حرب التسوية .

وما جرى في بيت الدين ، وخارج بيت الدين ، وفي عواصم المنطقة والعالم ، يوحي باننا في الطريق الى هذا الوضع الخطر ، ولسنا على باب الخروج منه . الا اذا كانت السياسات العلنية السلبية مجرد غطاء لسياسات سرية ، يقول الدكتور كيسينجر انها ايجابية .

وفي اية حال ، فان العنوان الدولي البارز للمرحلة الخطيرة الحالية ، قبل الانتقال الى المرحلة الاخطر او الى الحل ، هو ضمان امن القوى الاساسية في المنطقة عبر لبنان ، قبل ضمان امن لبنان . اي ضمان امن سوريا في لبنان . وضمان امن المقاومة في لبنان . وضمان امن اسرائيل في لبنان .

والمهمة الاميركية او الدولية في هذا المجال ليست سهلة ، لكنها ليست مستحيلة . او هكذا تبدو حتى الان . ومن هنا تسليم الجميع بان للحرب حدودا ، وللهدنة حدودا .

فحدود الحرب كانت واضحة قبل مؤتمر بيت الدين . وحدود الهدنة كانت واضحة في مؤتمر بيت الدين . فلا الحرب تنتقل من حرب المواقع الى حرب الحركة والحسم . ولا الهدنة تتحول الى سلام قوي ثابت . والهدف الاساسي للاعبين الكبار الان هو تجميد الوضع في اطار الحرب المحدودة والهدنة المحدودة .

ذلك ان هؤلاء يتوقعون او يريدون تطورات دراماتيكية في الشهور المقبلة . فاما ان تتغير المواقف السياسية لبعض اطراف الحرب ، وتتغير بالتالي المواقع العسكرية . واما ان يجري تغيير المواقع العسكرية لهذه الاطراف بالقوة ، لكي تتغير مواقفها السياسية .

ومن هنا الشعور بان مؤتمر بيت الدين هو مؤتمر الاخراج العربي والاضاءة الدولية للهدنة على المسرح ، وليس مؤتمر الخروج من الحرب . وهذا لا يقلل من قيمة المؤتمر وقراراته . فالناس تعبت وكفرت . وقليل من الهدنة يفرح قلب لبنان .

رفيق خوري

المجلس يجدّد للأسعد بالأجماع وينتخب ابو فاضل نائباً للرئيس

الاسعد : للمجلس دور في تحقيق الحل الشامل للازمة اللبنانية

سلام : العنف لا يحل قضية في لبنان والحوار طريقنا الوحيد



عسيران يرئس الجلسة محاطا بشاهين والمرعبي والحكومة ممثلة بالبزري في الوسط وعن يمينه شعي وعن يساره سلمان



الاسعد في صفوف النواب بين الرئيسين امين الحافظ ورشيد الصلح وهاشم الحسيني ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ بعد اعلان النتيجة الاسعد يتوجه الى منصة الرئاسة ■ ويتلقى تهنئة عسيران فيما المرعبي يصفق ■ ويرتجل كلمته التقليدية ■



يتلقى تهنئة الوزير سلمان

سلام والوزير بزري



النواب خلال الجلسة وقد بدا في الصف الامامي : زكي مزبودي ، محمود عمار ، وجو حمود

جدد مجلس النواب بالاجماع ظهر امس انتخاب الرئيس كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب .

وكان مجلس النواب قد عقد الجلسة الاولى للدورة العادية لعام ١٩٧٨ عند الساعة الحادية عشرة والنصف برئاسة رئيس السن الرئيس عادل عسيران وحضور اثنين وستين نائبا ، وتمثلت الحكومة بالوزراء السادة امين البزري ، الدكتور صلاح سلمان ، والدكتور ابراهيم شعيتو .

وكان الرئيس عسيران قد وصل الى المجلس في سيارة رئيس المجلس النيابي يرافقه وزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري والمدير العام للعلاقات العامة والمراسم في رئاسة مجلس الوزراء السيد عبد الرحمن الشيخة .

وقد ادت له التحية الرسمية عناصر شرطة المجلس .

كلمة عسيران

وقد افتتح رئيس السن الجلسة بتلاوة المادة ٤٤ من الدستور ثم المواد الاولى والثانية والثالثة والرابعة من النظام الداخلي للمجلس ، ثم القى الرئيس عسيران الكلمة التالية :

حضرة النواب المحترمين :

يشاء المتحاربون ان يتغيب رئيس السن عن حضور جلسة انتخابات رئاسة المجلس وهيئة مكتبه هذه المرة فينكرون بذلك على الشرعية حقها في الاستمرار وعلى السلطة الاشتراعية بقاءها في الوجود اللبناني، ويصادف ان رئيس السن الذي يلي الرئيس الاول المفروض ان يكون حاضرا هو ايضا متغيب لاسباب نجهلها ، ولعله يشرحها هو للمجلس الكريم في وقت لاحق .

حضرة النواب المحترمين :

لقد مر على هذه الحرب اللبنانية اربع سنوات ونيف ولما تنته بعد ، ويصادف ونحن نعقد جلستنا هذه ان وزراء خارجية الدول العربية يعقدون جلسات متواصلة لبحث انهاء المشكلة اللبنانية واعادة الحياة في لبنان الى مجراها الطبيعي السابق ولذلك فان اول ما نتمناه هو ان يتوصل السادة الوزراء الى حل متكامل للخروج من هذه الازمة ، ليتمايش ابناء لبنان في امن وحرية وسلام ويعود هذا البلد الى احتلال مكانته السابقة في دنيا العرب يعطي الكثير من طاقاته ويضع امكاناته في خدمة التنمية العربية الفعالة وخدمة اخوانه العرب بحيث يحققون كل ما يصبون اليه من قدرة وقوى ومنعة .

ان هذا المجلس حافظ على الشرعية بمعناها الصحيح والمعنى الحقيقي للشرعية هو الحفاظ على السيادة والاستقلال ، وكان من المنتظر ان تحل النزاعات بين اللبنانيين على اساس الحوار وان نصل الى انهاء الاقتتال والمباشرة بسياسة بناءة تعيد الى لبنان وجهه المزدهر ، فتحفظ وحدته ومصيره وانسانيته ليسير قدما في هذه الحياة ويواجه كل التحديات ويمثل دورا بطوليا في هذا العالم المترامي الاطراف .

حضرة النواب المحترمين

ان الحكم في لبنان يواجه تحديات كثيرة ، فالتحدي الاول هو انه لم يتمكن من اقامة الحوار بين اللبنانيين ، والتحدي الثاني هو انه لم يتوصل الى انهاء الاقتتال والتحدي الثالث هو ان وحدة لبنان ما زالت تسير في طريق التمزق والتشرذم والتفكك ، وان سيادة لبنان الفعلية ووحدة ارضه وشعبه لم تتأمن لان اداراته سائبة ومصالح ابنائه مهملة، وطريق الوصول الى تطبيق القانون شائكة ، والمساواة بين اللبنانيين لا وجود لها ، والكثير من الناس يعيشون على الطوى وعلى فتات منظمة الاغذية العالمية لان الاعمال التي يطلبونها غير متوفرة والقوة التي يملكونها ليصرفوها في سبيل الخلق والابداع تذهب هدرا ، لعدم توفر مجالات التوظيف لها ، والامية بدأت تتفشى بسبب اغلاق المدارس ووقوع التهجير والايدي العاملة المدربة تركت هذا البلد تبحث عن عمل في الخارج وقوى الامن والجيش لم يعد بناؤها بشكل متواز وغير منحاز لتعمل متضامنة متكاملة ، ولبنان اصبح في حيرة من انتمائه لان الايدي الاجنبية التي ترغب في تمزيقه قد تداخلت فيه وعبثت بقيمه وبمستقبله .

ان هذه التحديات كلها يواجهها الحكم ، ويظل واقفا مشلولا لا يجد لمشكلاته حلولا ، واذا وجد هذه الحلول فيستعصي عليه تطبيقها لان القوة الذاتية التي هي العمود الفقري للدولة مفقود وشعارات الجرأة والاقدام المطلوبة من الحكم لا تجد سبيلا لمواجهة هذه التحديات.

لقد حاول العرب ايجاد حل للازمة اللبنانية ، فكان مؤتمر الرياض في العام ١٩٧٦ وكان مؤتمر القاهرة في السنة نفسها ، وقد ركزت مقررات هذين المؤتمرين على احترام سيادة لبنان ووحدته شعبا وارضا ووقف اطلاق النار وانهاء الاقتتال والالتزام بذلك التزاما كاملا من كافة الاطراف وتعزيز قوات الامن العربية لتصبح قوة ردع تعمل داخل لبنان ويكون من مهماتها الاشراف على سحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة والالتزام بوقف اطلاق النار وتطبيق اتفاق القاهرة ، ودخلت القوات العربية فقامت بمهماتها ولكن ما لبث ان برز من بين فريق من اللبنانيين تيار يناوئها ويرغب في مغادرتها لبنان لان مسيرتها لا تتوافق مع الغايات التي يطلب هذا الفريق تحقيقها ، وبينما كان المطلب الاساسي للجبهة اللبنانية خروج الفلسطينيين من كل لبنان ، تحولت القضية الى مطلب اخر هو خروج قوات الامن العربية .

واليوم يجتمع وزراء خارجية الدول العربية ليتدارسوا القضية اللبنانية محاولين ايجاد حل جذري لها ، ولا اتصور او تتصورون يا حضرات النواب انهم سياتون بشيء جديد يختلف عما جاء في مقررات قمتي الرياض والقاهرة .

ان الوضع اللبناني قد تأزم الى حد كبير نتيجة لتداخل عوامل وعناصر خارجية ترغب في تقسيم لبنان وتمزيق وحدته وتوطين الفلسطينيين على ارضه واضاعة حقهم المشروع في فلسطين، وهم لا يريدون ذلك ولا نحن نقبل بالتوطين .

حضرة النواب المحترمين

لا يعوزنا التفكير بالحلول ، ولا ينقصنا القدرة على ايجادها ولكن الذي ينقصنا هو القدرة الذاتية والحكم القادر على التنفيذ ، ينقصنا وجود جيش متكافىء متوازن يكون لكل لبنان ، وليس لفئة من اللبنانيين ، وقدرة على فرض التجنيد الاجباري على كل اللبنانيين من اجل صهرهم في بوتقة واحدة ومن اجل تلاحمهم في وحدة وطنية متكاملة وتوفير القدرة لهم حتى يدافعوا عن كل شبر من ارض لبنان ، بهذا وحده نحل مشكلاتنا ونحافظ على وحدتنا ،ونبقي على سيادتنا واستقلالنا ، ونجابه كل التحديات التي فرضت علينا ، ونخرج من هذه الدوامة وهذه الحرب الشرسة منتصرين لتبني لبنان الجديد شامخا يفوق ما كان عليه ، ويتيه على الاسرة البشرية باعماله وانجازاته وقدرته على الخلق والابداع .

عشتم وعاش لبنان .

الاسعد بالاجماع

ثم بدأ المجلس بعد ذلك بانتخاب الرئيس ، وبعد الاقتراع تم احصاء الاوراق فتبين ان عددها هو ٦٢ ورقة وهو عدد النواب الحاضرين .

وبعد فرز الاوراق اعلن الرئيس عسيران ان هناك ٦١ ورقة باسم الرئيس الاسعد وورقة واحدة باسم النائب منير ابو فاضل ، فاعلن النائب العقيد فؤاد لحود انه وضعها خطأ ، فاعلن الرئيس عسيران بعدها ان الانتخاب تم بالاجماع اي باصوات ٦٢ نائبا مقترعا للرئيس الاسعد .

كلمة الاسعد

ثم هنأ الرئيس عسيران الرئيس الاسعد بانتخابه ، وتخلى له عن سدة الرئاسة ، فالقى الرئيس الاسعد الكلمة التالية :

حضرات الزملاء المحترمين ،

انني اذ اتوجه الى كل منكم بالشكر الجزيل لهذه الثقة التي جددتموها بشخصي بتولي رئاسة هذا المجلس ، اعتبر في آن معا ، ان التئام هذا المجلس اليوم ، في هذه الظروف ورغم هذه الظروف ، انما هو موقف في سلسلة المواقف الوطنية التي ما فتىء هذا المجلس يتخذها ابان الازمة والاحداث ، ان دلت على شيء فانما تدل على اصرار هذا المجلس على الشرعية والتصدي للاشرعية وعلى الحرص والتمسك بسيادة لبنان ووحدة لبنان .

استميحكم عذرا اذا كنت لم ادون كلمتي مسبقا وفق التقليد المتبع ذلك ايها الزملاء ان الاحداث في هذه الايام وتتالي الاحداث يجعلها تكاد ان تكون اسرع من الكلمة ، وان تطور الازمة ، تكاد ان تكون بسرعتها ايضا اسبق من الفكر ومن استيعاب الفكر .

نحن نعقد هذه الجلسة في هذه الدورة العادية وقلوبنا اليوم مفعمة بالامل والرجاء والامل بان تسفر اجتماعات بيت الدين ، وبيت الدين كان منذ القدم رمزا لوحدة اللبنانيين ، ان تسفر هذه الاجتماعات وهذا المؤتمر عن نتائج ايجابية ومقررات تكفل الحلول الجذرية للازمة اللبنانية.

ومن على هذا المنبر اناشد باسمكم جميعا ، وعبر هذا المجلس ، الشعب اللبناني باسره ، ان تكون التوصيات او المقررات التي سينتهي اليها المؤتمر ذات طابع تقريري الزامي قابل للتنفيذ وللتطبيق فورا ، المسؤولية العربية المشتركة هي دائما المنطلق وهي الاساس ، وكنا دائما ننادي بوجوب معالجة اية معضلة عربية في اطار من المسؤولية العربية المشتركة والازمة اللبنانية اليوم في منطلقاتها كما نعلم وفي ابعادها جميعا عربية بكل ما تعني الكلمة من معنى ، فمن الواجب القومي على العرب ان يتصدوا لهذه الازمة بما في كلمة واجب من استعداد للعمل الدؤوب وللتضحية .

واليوم وبصورة خاصة في هذا الظرف بالذات نحن احوج ما نكون الى هذا التصدي ، لان الازمة اللبنانية، كما نعلم جميعا ، كادت ان تواجه الطريق المسدود الا اذا كان ثمة من يعتبر ان التدويل هو المخرج لهذه الازمة وهنا نقول : ان تدويل الازمة امر لا يمكن ان يقبله اللبنانيون الا بالتحفظ ان لم يكن بالرفض لا سيما وكما يبدو ان هذا التدويل ينطلق من اعتبار الازمة في لبنان ازمة طائفية بين مسيحي ومسلم في هذا البلد .

هذا الامر الذي نرفضه جميعا لانه يختلف مع الحقيقة ومع الواقع ، هذا الامر سواء ، أكان تصوره عن .. ام عن غير عمد ، يؤدي الى المخاطر التي يدركها كل منا وليس اقلها التقسيم ، عندما ننطلق في بحث وضع حد للازمة من هذا المنطلق ، بان هنالك استحالة حياة مشتركة بين المسيحي والمسلم هذا يعني التقسيم ، هذا يعني ضياع هذا الوطن ، هذا يعني ضياع المسيحيين والمسلمين على حد سواء .

وفي هذا الاطار ، اطار المسؤولية العربية والاستراتيجية العربية الموحدة، .. نأمل ونتطلع اليوم الى وضع الحلول الشاملة للازمة اللبنانية ليس فقط على مستوى امني معين او سياسي .. بل على مستوى سلامة هذا الوطن وصيانة اراضيه التي هي الاساس والسبب المباشر للازمة وهنا لا يسعنا الا ان نتطلع الى الارض المغتصبة هناك في الجنوب ، اجتياح اسرائيلي ، وقرار مجلس امن دولي، قرار جاء ليضمن عودة المغتصب عن الارض وليضمن سيادة لبنان ، فاذا بالمغتصب يظل وان كان بصورة غير مباشرة عبر بعض الميليشيات هناك ، وهنا اود ان الفتكم الى ان هذا النوع من الاحتلال ، الاحتلال النفسي والارهاب الفكري الذي يمارس هو ادهى واخطر ضروب الاحتلال .

اهداف العدو في نظري الرئيسية التي ظهرت منذ ان كانت الازمة في البدء اهدافه وراء هذا الاجتياح ثلاثة :

اقتطاع الارض او جزء منها ، .. التوطين : التوطين المرفوض لبنانيا وقوميا في آن معا ، والهدف الثالث هو التقسيم . هذه هي ايضا المشكلة وهذا هو لب المشكلة في هذا المؤتمر او في اي مؤتمر عربي مسؤول يجب ان يعالج هذا الموضوع بكل جدية ، وبكل اخلاص ، وبكل جراة ، والا .. بقي الحال على ما هو عليه ، .. ن نتساءل ما هو جدوى وجود قوات .. من الدولية عندما يكون هدفها بسط السيادة والفسح في المجال للسلطة لممارسة سلطتها الشرعية وفرض .. من وعندما لا تملك هذه القوى الوسائل الكفيلة لتحقيق هذه الاهداف لا هي قادرة على الانتشار في جميع الاراضي اللبنانية ، ولا هي قادرة على اتاحة المجال للجيش اللبناني بتواجده على ارضه وباضطلاعه بمسؤوليته ، نتساءل ما هو جدوى وجود هذه القوى ونتساءل بان وجودها على هذا الشكل اذا ما استمر وكانه يشكل واقعا جديدا .. ثانيا في الجنوب يتنافى مع السيادة ومع الاستقلال ومع وحدة الارض ، من هنا كان ان طالبنا بوجود تنفيذ مقررات مجلس الامن ، ما هي الوسيلة ، هذا ليس شأننا القضية تتعلق بمجتمع دولي، مسؤول عن قراراته امام العالم وامام الانسان ولكننا اقترحنا انذاك ومنذ البدء ان نحول هذه القوى الى قوى ردع اي ان يكون لديها الامكانات المادية والعسكرية التي تمكنها من تحقيق هذه الاهداف .

لا بد من الاشارة في ضوء الاستراتيجية العربية الموحدة وبمناسبة البحث في هذا الموضوع من القول ان على العرب اليوم وليس طبعا في هذا المؤتمر المختصر فقط على وزراء الخارجية او على ممثلي الدول المساهمة بالردع العربي في لبنان ، لكن بصورة مبدئية على العرب اليوم ان يقيموا الواقع ، واقع التحدي الاسرائيلي والمعركة القائمة اليوم باطار ما سمي بازمة الشرق الاوسط من خلال المعطيات الجديدة والموازين الجديدة التي احدثتها اتفاقات كامب ديفيد والتي احدثتها عزل مصر عن التضامن العربي في مواجهة التحدي الاسرائيلي .

حضرات الزملاء

الازمة اللبنانية كما قلنا هي ازمة عربية ، هي نتيجة الصراعات العربية فضلا عن الصراع الدولي ، هنا في هذا الظرف بالذات عشنا محنة ، طبعا المأساة متمادية ولكن فترة اخيرة كانت فترة ظلام وبؤس والم لنا جميعا تدمير ، قتل ، تشريد ، قصف مستمر اصاب المواطنين اللبنانيين ، اصاب ابناء الاشرفية ، اصاب ابناء الحدث، جبل لبنان ، لا يمكن هنا ان نميز بالنسبة للالم بين اصابة مواطن ومواطن اخر ولا يجوز المزايدة في هذا الموضوع يجب ان نعمل لحقن الدماء وهنا اتساءل عندما ينطلق صوت او اصوات تقول بوجوب انهاء دور قوات الردع العربية اليوم هل يراد من ذلك او هل ان ذلك من شأنه ان يحقن الدماء وان يوفر على لبنان المآسي ، انهاء قوات الردع في لبنان في ظل عدم اكتمال الجيش بنيته عدة وعددا يعني الفراغ وهذا امر بديهي يجب ان يفقهه وان يعلمه ابن الاشرفية وابن عين الرمانة قبل ابن اي منطقة اخرى وهذا يعني الفراغ يعني العودة الى الاقتتال الاهلي والى المآسي التي عشناها قبل ١٩٧٦ وربما على اشرس واقوى واشد ضراوة . الا اذا كان تصور انهاء الردع يؤدي في نظر من يتصور الى التدويل ومن ثم الى التقسيم وهذا امر يتنافى مع ارادة الشعب اللبناني واسمح لنفسي ان اقول المسيحي قبل المسلم .

هذا مع العلم انه كيف يحصل تدويل بعد الاقتتال وهل هذا التدويل قادر فعلا على وضع حد ومتى يقدر بعد ان يصفى لبنان ؟ حتى تنقذ لبنان يجب ان يبقى لبنانيون . هذا استطراد : اذن من هنا نقول ان هنالك حقيقة وهنالك واقع ، الحقيقة هي ان الشعب اللبناني بكثريته الساحقة ان لم نقل باجماعه وانا استثني فقط المضللين والمعبئين عاطفيا من تأثير الانفعالية الموقتة فقط استثني هؤلاء ، اما اللبناني عندما يعود الى عقله وعندما لا تطغى عاطفته الآنية على العقل فانه يقف الوقفة الوطنية الواحدة، وهي برفض ما يحصل في لبنان ، بطلب العودة الى الوحدة ، وحدة الارض ، وحدة الشعب ، وحدة الدولة ، وحدة المؤسسات ، العودة الى الاستقرار والتصدي لكل فكرة ترمي الى الفتنة بين اللبنانيين، هذه هي ارادة الشعب .. لكن نحن نتساءل ونحن في ظل نظام ديمقراطي برلماني ويجب ان نتساءل وان نطرح على انفسنا سؤال هل ان الحكم ؟ هل ان المجلس النيابي ؟ هل ان الشرعية ؟ تعبر فعلا عن ارادة هذا الشعب وتجسد فعلا امانيه . بكل اسف ومرارة نقول كلا ، لماذا ؟ كلنا يعلم سبب منطق المدفع منطق الرصاص ، يخرس منطق الكلمة، اذا كان لن يرهب الفكر الذي يلوذ بالصمت ، هذه حقيقة في جميع المناطق حيث الارهاب الفكري وحيث التضليل في آن معا .

هذا المجلس حاول محاولات عديدة ومتتابعة دون يأس من ان يغير هذا الواقع وان يمثل الارادة الصحيحة للشعب ولدى هنا بعض المستندات ، طبعا نستشهد ببعض مستندات هنالك جلسة عقدها المجلس في ٢٥ آب ١٩٧٧ عندما كان البحث بالتقسيم والكانتونات والخلافات في كل الامور ، المجلس بكثريته الساحقة اعلن في هذه الجلسة بفعل ايمان تأكيد ايمانه الراسخ بلبنان والولاء له وطنا واحدا لجميع ابنائه ارضا وشعبا ومؤسسات ، المباشرة في تحقيق صيغة لبنان المستقبل ، دعت رئيس الدولة في متابعة مسيرة السلام، الاسراع في تنفيذ ذلك ، هذا يعني حبر على ورق ، يعني هذا حبرا ، ثم على سبيل المثال ولا على سبيل الحصر وضعنا لجان توافقنا على تاليف لجان تمثل جميع الكتل والاتجاهات النيابية ، وضعت الصيغة المستقبلية للبنان الغد في اطار توحيد لبنان ، في اطار تأكيد على وحدة لبنان الحقيقية ، ولكن هذه الوثيقة بقيت حبرا على ورق .

نتوقف ايضا عند اتفاق شتورا ، اتفاق شتورا كان وراءه وكان منطلقه هذا المجلس في لجانه المشتركة في عشرين حزيران ١٩٧٧ في ٢٠ و ٢١ اجتماعان واعتبار الوضع في الجنوب خطرا جسيما هذه هي مقررات اللجان واعتبار الوضع خطرا جسيما على لبنان كله وعلى المنطقة العربية باسرها وبالتأكيد على ان معالجة هذه المعضلة هي مسؤولية عربية مشتركة، هذه المقررات دفعت الحكومة الى التحرك ونجم عن هذا التحرك اتفاق شتورا وكلنا نعلم كيف لم ينفذ اتفاق شتورا .

اخيرا ولا آخر الصيغة التي قررتها الهيئة العامة لجميع الكتل والاتجاهات النيابية في ٢٥ نيسان ١٩٧٨ ، لا اود ان اتلو عليكم بنود هذه الصيغة لاننا اطلعنا عليها وناقشناها جميعا ، الغائبون منا والحاضرون ، لا اود ان اقول ما هي الاسباب التي حالت دون تنفيذ هذه الصيغة ، كلنا نعلم الملابسات التي احاطت الجو العام السياسي حينئذ من استقالة الحكومة الى التقاء من خلال استقالة الحكومة الى تعطيل هذه الصيغة بما يسمى بازمة الحقائب اختيار الاشخاص الخ ...

هذه الصيغة ان كانت الاحداث قد طوتها قسرا فان الزمن لم يطوها ولا يجوز الا ان نبقى وراء العمل على وضعها موضع التنفيذ ، هذا المجلس حقق بهذه الصيغة انجازا تاريخيا سميناه ولم نزل لانه طرح القضايا الشائكة المصيرية ، الحساسة ، التي كنا نخشى اذا ما طرحناها ان تثير الانفعاليات وان تزيد الطين بلة ، وكنا نلجأ من اجل تحقيق ما سميناه بالوفاق الوطني الى الصيغة المستقبلية حول من يكون وزيرا ومن يكون رئيسا للجمهورية وحول القوانين العادية وانشاء محكمة دستورية للقوانين الخ .. امور قد تكون علمية وجدية جدا ولكنها لا تضع اصبعا على الدمل. كنا نلجأ الى ذلك خوفا من اثارة اية مواضيع واذا بنا نثير هذه المواضيع الحساسة ونتفق على الحلول الملائمة لها اتفاقا صحيحا منبثقا من مصلحة لبنان ومصلحة العرب لان مصلحة لبنان لا يمكن ان تتنافى مع مصلحة لبنان ومصلحة العرب لان مصلحة لبنان لا يمكن ان تتنافى مع مصلحة القضية العربية ، ولا يوم من الايام ومع هذا لم تطبق هذه الامور .

من هنا حضرات الزملاء بعد كل ذلك نتساءل اليوم هل نبقى هكذا ؟ نحن ننتظر الفرج من مؤتمر وزراء الخارجية ، طبعا ، ننتظر الفرج من عند الله ايضا ، ولكن لا يمكن للاستقرار ان يتحقق اذا لم يكن اللبنانيون وراء هذا الاستقرار ، لا يمكن لاي اصلاح ان يحقق اذا لم يرد اللبنانيون هذا الاصلاح واذا لم يتجاوبوا . وهنا اود ان اقول ان دورنا ، اليوم في هذا المجلس اما ان يكون فاعلا تقريرا او لا يكون ، هذا دور استثنائي ، ندعو انفسنا اليه في الظروف العادية كما تعلم المجلس النيابي يشرع ونحن اليوم لسنا بحاجة للتشريع هل القوانين النافذة تسمح بالقنص ؟ هل تسمح بالسرقة ؟ طبعا ليس القانون .. المجلس النيابي يراقب ، كيف يراقب ؟ ياتي نائب ويقول للحكومة هذا عمل غير سليم وياتي نائب ويقول هذا عمل ممتاز ، هذه الرقابة كيف يمكن ان تؤدي الى نتيجة اذا لم تكن مبنية على موقف ملزم وهذا ما نطمح اليه في هذا الظرف سواء اكان هنالك مقررات عربية ونرجو ان يكون هنالك مقررات عربية ذات طابع ، كما قلت ، تقريري يساعد لبنان على النهوض من محنته ولكن اذا لم يتوفر هذا التجسيد لارادة الشعب عبر ممثلي الشعب وعبر اكثرية ممثلي الشعب فاننا نبقى بالدوامة اياها ويبقى المتربصون في لبنان الدوائر باسم لبنان تارة وباسم القضية العربية تارة اخرى ، يبقوا قادرين على افتعال الازمات المتمادية يوما بعد يوم وسنة بعد سنة .

حضرات الزملاء الكرام .

المهمة صعبة ، ليست مستحيلة ولكن صعبة ، عبر اكثرية هذا المجلس المطلوب ليس فقط ان نعلن مبادىء ، المبادىء هي هي ايا كانت ، ايا كانت في لبنان لا يختلف اثنان على مستوى جدلي حول المبادىء ولكن القضية ، قضية مواقف ، وتحديد الوسائل لهذه المبادىء والاتفاق على هذه الوسائل من قبل اكثرية الشعب . ولست بحاجة ان اعطي امثلة مثلا : هناك قانون الجيش كلنا يعلم ان الجيش اللبناني اذا لم يعد تنظيمه على اسس اسلم من الاسس الحالية لا يمكن ان يكون لنا جيش لكل لبنان ومع هذا نختلف على التفاصيل نعطي الصلاحية لهذا الضابط او لذاك فيبقى الجيش مشلولا وتبقى الدولة بالتالي مشلولة ويبقى الوطن ضائعا .

اذا ما اتفقنا على الاسس والتفاصيل التي من شأنها ان تشكل انجازا تشريعيا لتنظيم الجيش حينئذ نبني وحينئذ ايها السادة تكون الرقابة فاعلة وهذا هو المقصود بالرقابة ، قلت ان المهمة مستحيلة وكل منا يجب ان يضحي لانها صعبة ليست مستحيلة ، يجب ان نضحي يجب ان نتنازل عن حساسيات معينة عن مصالح معينة بعيدا او قريبا ولكن مصلحة كل مواطن وكل لبنان هو انقاذ لبنان ، حينئذ حين نتوصل الى هذا الموقف والى هذه القناعة والى الالتزام بهذه القناعة وهذا الموقف يمكننا ان نعيد للشرعية محتواها الصحيح وان نجعل من الشرعية ملزمة على ممارسة حقها وسلطتها على لبنان وحينئذ ننقذ لبنان والا فان النظام البرلماني والديمقراطي الذي نعيش في ظله سيظل اطارا بلا محتوى اذا نحن لم نتصد لهذه المحاولة . عشتم وعاش لبنان .

كلمة الحكومة

وبعد ذلك القى وزير الاشغال والسياحة المهندس امين البزري كلمة الحكومة وجاء فيها :

— البقية على الصفحة ٥ —

النواب الحاضرون

الرئيس كامل الاسعد ، انور الصباح ، عبداللطيف بيضون ، منيف الخطيب ، رائف سماره ، علي العبدالله ، صبحي ياغي ، يوسف حمود ، جوزيف سكاف ، الياس هراوي ، ميشال معلولي ، حسن زهمول الميس ، سليم الداوود ، سليم المعلوف ، فؤاد لحود ، حسين منصور ، كاظم الخليل ، محمود عمار ، بيار دكاش ، سليمان العلي، طلال المرعبي ، عبدالله الراسي ، فؤاد غصن ، بلخوس حكيم ، بهيج تقي الدين ، سالم عبدالنور ، فريد جبران ، توفيق عساف ، فؤاد طحيني ، خاتشيك بابكيان ، ملكون ابليغاتيان ، سورين خان آميريان ، صائب سلام ، محمد يوسف بيضون، جميل كبي ، هاشم الحسيني ، موريس فاضل ، عبداللطيف الزين ، رفيق شاهين ، البير منصور ، حسن الرفاعي ، حسين الحسيني ، اميل روحانا صقر ، عادل عسيران ، زكي مزبودي ، عبده عويدات ، ناظم القادري ، الاب سمعان الدويهي ، رينه معوض ، شفيق بدر ، منير ابو فاضل ، امين الحافظ ، رشيد الصلح ، علي الخليل ، عثمان الدنا، مخايل الضاهر ، البير مخيبر ، عبد المولى امهز ، بشير الاعور ، صالح الخير ، فؤاد نفاع ، نزيه البزري .

ابرز الغائبين

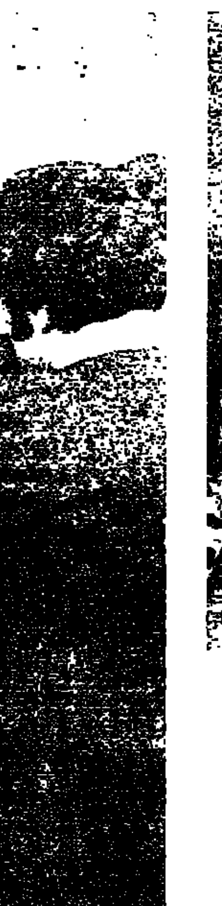
كان ابرز الغائبين عن جلسة المجلس : الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل ، نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين ، ونواب حزب الكتائب .

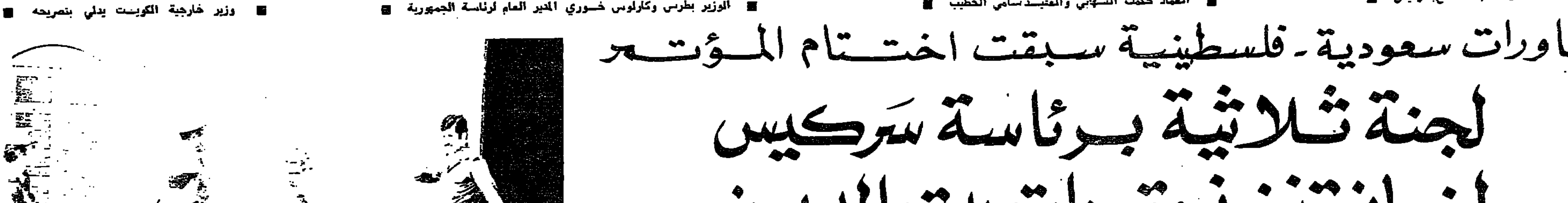

■ الحص ذاهب الى الاجتماع بسركيس ■


■ العماد حكمت الشهابي والعقيد سامي الخطيب ■



■ الوزير بطرس وكارلوس خوري المدير العام لرئاسة الجمهورية ■


■ وزير خارجية الكويت يدلي بتصريحه ■



مشاورات سعودية - فلسطينية سبقت اختتام المؤتمر

لجنة ثلاثية برئاسة سركيس لضمان تنفيذ مقررات بيت الدين

الفيصل: وضعنا اطاراً شاملاً لحل القضية اللبنانية
خدام: لا انسحاب للردع بل بعض التبديلات

■ قائد الجيش العماد فيكتور خوري يتجه الى الاجتماع بالرئيس سركيس ■

بيت الدين — من عمر حبنجر ونور الجمال :

استأنف وزراء خارجية الدول العربية مشاوراتهم في قصر بيت الدين صباح امس . وكان محور الاتصالات والمشاورات البيان الختامي الذي سيصدر عن المؤتمر ، وما يتضمنه من « حلول عملية » كما قال الوزير بطرس ، بعد اجتماعه مع الرئيس سركيس والوزير السعودي الامير سعود الفيصل .

ولوحظ ان مشاورات رؤساء الوفود لم تقتصر على بعضهم بعضا ، فقد استقبل الوزراء ، كلهم ، او بعضهم عددا من الشخصيات والسفراء في لقاءات جانبية على هامش اجتماعاتهم ، كما لوحظ ان ثمة اهتماما خاصا « بورقة العمل » التي كلف باعدادها رئيس الحكومة سليم الحص .

ففي الساعة الثامنة والربع صباحا ، كان اللقاء الاول في القصر بين رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ، وقد انضم اليهما فيما بعد وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام والعماد حكمت الشهابي ، رئيس الاركان السوري .

لقاء سعودي — فلسطيني

وفي التاسعة والربع ، خرج الوزير الفيصل ليستقبل وفد المقاومة الفلسطينية المؤلف من السيدين هاني الحسن وفاروق القدومي اللذين حضرا الى قصر بيت الدين للتشاور مع الفيصل حول شؤون مؤتمر بغداد المقرر في الثاني من تشرين الثاني المقبل .

وبعد الاجتماع قال السيد الحسن : لقد بحثنا في مؤتمر بغداد، وانعكاسات كمب ديفيد عليه ،وجرى البحث عرضا بالشأن اللبناني .

وسئل الحسن ، عما اذا كان الامير الفيصل قد طرح نقاطا محددة على المقاومة بشأن لبنان ، فاجاب : كلا ، نحن لسنا طرفا والحمد لله ...

وما اذا كان أبدى وجهة نظر معينة للامير فيصل حول نشاط مؤتمر بيت الدين . اجاب الحسن : القضية هي تنفيذ مقررات مؤتمري قمة القاهرة والرياض ، بالنسبة للبنان ، ومنظمة التحرير ملتزمة بهذه المقررات .

وقال السيد فاروق القدومي : لقد عرضنا مع الوزير الفيصل المواضيع التي سيصار بحثها في قمة بغداد ، واكدنا حرص منظمة التحرير على تقديم كافة المساعدات والامكانات لانجاح مؤتمر بيت الدين ، حرصا على لبنان وسيادته ووحدته الوطنية ، وعودته الى حالته الطبيعية ، ليساهم مع العرب في نضالهم الكبير ضد الغزوة الصهيونية للمنطقة .

سركيس وبطرس وسعود الفيصل

في العاشرة والربع استقبل الرئيس سركيس في جناحه الخاص ، الوزير بطرس ، الذي كان امضى بعض الوقت ، مع القائم بالاعمال التونسي في لبنان نور الدين الحمداني .

واثناء مغادرة الحمداني القصر ، قال للصحافيين ، لقد جئت لمقابلة الوزير بطرس ، وبحثت معه شأنا عائليا شخصيا ، بتكليف من صديقه الشخصي وزير خارجية تونس .

وفي الساعة العاشرة والنصف انضم الوزير الفيصل الى اجتماع سركيس — بطرس .

هنا وصل السفير السعودي علي الشاعر ، وادلى للصحافيين بالاتي :

ان وفد المملكة اجرى اتصالات مع كل الاطراف والزعامات — اشارة الى اجتماعات المساء في بيروت — وانه لمس رغبة صادقة من جميع الاطراف بضرورة تجاوز المحنة واعادة الهدوء الى لبنان الشقيق .

وسئل الشاعر عما اذا كانت مقررات المؤتمر ستتخذ الصفة الالزامية ؟ فاجاب : ان الحلول الجزئية لا تؤدي الى الحل الامني المرتجى ولا بد ان يكون هناك حل سياسي شامل حتى لا تطل الفتنة برأسها من جديد ، فالقرارات الشاملة تعني العودة الى القرارات والاصلاحات والاتفاقات السياسية والتي ستأتي المقررات من ضمن اطارها .

الحص وخدام ينضمان الى الاجتماع

في الساعة ١١،٣٠ انضم الوزير خدام ووزير خارجية الكويت صباح الجابر الصباح الى اجتماع سركيس — بطرس — الفيصل ، بعد انضمام الرئيس سليم الحص اليهم .

بعد ربع ساعة وصل العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع ، وسبقه وصول السيد كمال شاتيلا ، الامين العام للجبهة القومية ، ولقد خرج الرئيس الحص من الاجتماع ليستقبل العقيد الخطيب ، حيث اطلعه على بعض الامور الامنية، خاصة الاشتباكات المحدودة التي وقعت ليلا في محور الوسط التجاري ، واستوضح منه بعض النقاط المتعلقة بتمركز قوات الردع .

شاتيلا يجتمع بالحص والفيصل

ثم التقى شاتيلا ، الحص ، وبعدها اجتمع بالامير سعود الفيصل وغيره من اعضاء الوفود وخرج حيث ادلى بتصريح للصحافيين قال فيه : لقد التقيت بالرئيس الحص والوزير الفيصل، ولاحظت ان التفاهم كاملا بين المجتمعين، خصوصا بما يتعلق باقرار رفض العمالة لاسرائيل والحرص على تثبيت وحدة لبنان وعلى تاكيد دور لبنان العربي .

واضاف ان التوصيات التي ستصدر ستاخذ شكل قرارات وتكون محكما للنيات ، وقد علمنا ان الحل السياسي للبنان يبقى في اطاره اللبناني وسيتولاه الرئيسان سركيس والحص ، بعد تهيئة الاوضاع الامنية ، كما ستصدر توصيات وقرارات تتعلق بتثبيت المقومات الوطنية للبنان ، وترك الباب مفتوحا للعمل السياسي .

وسئل شاتيلا عما يكون الموقف فيما لو رفضت الميليشيات مقررات المؤتمر، فاجاب : « ستدفع الثمن غاليا جدا » واعتبر تصريحات وزير خارجية فرنسا، من حيث التوقيت دعما لمؤتمر بيت الدين .

وفي الساعة ١٢ استدعي السفير الشاعر الى الاجتماع المعقود في جناح الرئيس سركيس .

مخاتير الجنوب في المؤتمر

وهنا وصل وفد يمثل لجنة المتابعة لمؤتمر مخاتير ورؤساء بلديات قرى الجنوب الذي انعقد في ٣١ آب الماضي بصيدا ، وقد اختار الوفد المؤلف من ٢١ رئيس بلدية ومختار كفرشوبا فيصل دياب ورئيس بلدية يارين دياب حسن اسماعيل والسيد علي دياب ، حيث قدموا مذكرة الى مؤتمر وزراء الخارجية، تسلمها السفير خليل حداد ليعرضها على المؤتمر ، وفيها يطالب رؤساء بلديات ومخاتير الجنوب ، الوزراء بالاهتمام بحالة الجنوب الامنية والاقتصادية ، وبعدم التعرض للتواجد الردعي في بيروت وبالمساعدة في اعادة الامام موسى الصدر .

في هذه الاثناء خرج الوزير بطرس من غرفة الاجتماع ، حيث اجرى مخابرة هاتفية ثم عاد الى القاعة .

وهنا شوهد احد رجال الحرس يوزع مغلفات مجهولة المحتوى على اعضاء الوفود .

في غضون ذلك كانت تجري مشاورات مع قائد الجيش العماد خوري، الذي كان في جناح آخر .

برقية فرنجية

وترشح من داخل مقر المؤتمر ، ان الاتصالات التي جرت حتى الظهر اسفرت عن وضوح الخطوط التفصيلية للبيان الختامي . غير انه في آخر لحظة تلقى المؤتمر برقية من الرئيس سليمان فرنجية ، يطالب فيها المؤتمرين ، باتخاذ قرار بتشكيل محكمة عربية « لمحاكمة المتعاملين مع اسرائيل » .

وسلمت البرقية الى الرئيس سركيس الذي اطلع عليها وزراء الخارجية .

ونحو الساعة الثانية ظهرا دعي رؤساء الوفود واعضاؤها الى قاعة الطعام لتناول الغداء ، على ان تبحث برقية فرنجية ، بعد الغداء .

وفهم من اوساط المؤتمر ، ان هناك اتجاها واضحا لوضع حد للمتعاملين، داخل السلطة ، مع اسرائيل . وقد وضعت لائحة باسماء معروفة واسماء غير ظاهرة للعيان .

سعود الفيصل : حل للازمة

ولدى مغادرة رؤساء الوفود تحلق الصحافيون حولهم ، يستشفون من تصريحاتهم الخطوط العريضة للبيان الختامي والذي لم يكن قد اذيع بعد .

الامير سعود الفيصل قال :

انا اعتقد ان الذي توصل اليه المؤتمر من توصيات تشمل في مجملها وضع اطار الحل الشامل للقضية هي توصيات جيدة نعتقد انها ستؤدي بتفصيلها الذي ينتظر ان يضعه الاخوة اللبنانيون هنا حل هذه الازمة .

نحن متفائلون ونعتقد ان ما توصل اليه الاجتماع من ناحيتين وضع الاسس للحل الشامل ، وايضا من الناحية الامنية العنصرين الكفيلين بان ينهضوا بهذه الازمة من الازمة المستفحلة الى الازمة القابلة للحلول والخروج منها .

وردا على سؤال اذا ما كانت المملكة ستساهم في زيادة عدد قواتها في لبنان اجاب : لم يكن هناك حاجة لشيء مثل هذا ، وهذا اعتبر انه من المؤشرات المفيدة كنتائج لهذا المؤتمر .

وسئل : هل هناك ضمانات محددة لتنفيذ المقررات ؟ فقال : الضمان الرئيسي هو حسن النيات ورغبة ابناء هذا البلد بان ينهضوا بهذه الازمة الى الحل .

تصريح خدام

وبادر وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام الصحافيين قائلا : كل شيء « كويس » والبيان خلق بتأخذوه من الاستاذ بطرس .

ثم جرى بينهم وبينه الحوار الاتي :

● هل هناك تغيير في انتشار قوات الردع العربية ؟

□ اسألوا العقيد سامي الخطيب.

● هل هناك لجنة برئاسة الرئيس الحص لمتابعة تنفيذ المقررات ؟

□ لا ... هناك لجنة موجودة في البيان يحدد مهامها الرئيس سركيس.

● ممن تتألف اللجنة ؟

□ السعودية ، الكويت وسوريا .

● هل تعتبر ان الاتفاق سيكون بداية النهاية للازمة اللبنانية واختبار النيات ؟

□ هذا الاتفاق وضع الاسس لحل الازمة اللبنانية ، ومطلوب من جميع اللبنانيين مساعدة الحكومة اللبنانية لتنفيذ هذه الاسس .

● هل هناك اتفاق مع بعض الاطراف التي كانت مصرة على عدم التنفيذ ؟

□ وحدة الشعب اللبناني هو الضمانة والدعم العربي .

● في حال احدى الفئات اللبنانية رفضت هذه الاتفاقات ماذا سيكون الموقف منها ؟

□ بالتاكيد الشعب اللبناني سيقف في وجه من سيقف في وجه هذه الاتفاقية وضد من يعمل على تخريب وحدة لبنان .

● بالنسبة لبرقية الرئيس فرنجية ماذا احتوت ؟

□ يقترح الرئيس فرنجية تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة كل الذين تعاملوا او يتعاملون مع اسرائيل بشكل مباشر او غير مباشر ، وقد عرضت على المؤتمر وناقشها المؤتمرون ، والمؤتمر كذلك قرر هكذا والحكومة اللبنانية وافقت وليس من احد يقبل التعامل مع اسرائيل والذي يتعامل مع اسرائيل هو خارج عن البلد وعن الوطن .

● هل ستكون المحاكمة عربية او لبنانية ؟

□ لبنانية .

● هل هناك انسحاب للقوات السورية من بعض مواقعها ؟

□ لا ... بل هناك بعض التبديلات .

● بالنسبة للتبديلات في المواقع في اي منطقة ستعمل ؟

□ هذه المسائل لم يبحثها المؤتمر، وليس من مهمته ان يبحث كتيبة تجلس هنا او كتيبة تجلس هناك . هذه الامور مسؤول عنها العقيد سامي الخطيب وهو يتخذ اي اجراء .

● هل سيكون هناك قوات من الجيش اللبناني بين قوات الردع ؟

□ لا .

وقال وزير خارجية الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح :

املي كبير بان يكون الهدوء والاستقرار في هذا البلد الكريم الذي نعتز به كما انتم تعتزون فيه وارجو له الاستقرار والهدوء .

ثم جرى بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي :

● هل تعتبر ان ذلك بداية نهاية الازمة اللبنانية ؟

□ ارجو ان يكون ذلك .. ارجو .

● هل هناك ضمانات للتنفيذ ؟

□ لماذا الضمانات والدول موجودة عندكم ؟

● هل تألفت لجنة متابعة لتنفيذ قرارات المؤتمر ؟

□ تألفت لجنة تحت امرة الرئيس سركيس سيوزع لكم في البيان الذي صدر عن المجتمعين .

● ممن تتألف اللجنة ؟

□ سيوزع .. سيوزع .


■ الوزراء العرب في طريقهم الى الجلسة الختامية ■

سلمان يسافر الى الخرطوم حاملا رسالة سركيس الى نميري

غادر بيروت الى الخرطوم امس عبر جدة ، وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان حاملا رسالة من الرئيس اللبناني سركيس الى الرئيس السوداني جعفر النميري تتعلق بضرورة بقاء القوات السودانية في لبنان .

لقطات

● وصل الرئيس سركيس عند الساعة العاشرة وعشر دقائق من قبل ظهر أمس الى قصر بيت الدين قادما من القصر الجمهوري في بعبدا . وكان في استقباله وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وقائد الجيش العماد فيكتور خوري ورئيس الاركان العميد منير طربيه .

● رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وصل عند الساعة الثامنة والربع من صباح أمس الى قصر بيت الدين ، وعقد فور وصوله اجتماعا مع وزير الخارجية السعودية سمو الامير سعود الفيصل ، وانضم الى الاجتماع بعد فترة قصيرة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام والعماد حكمت الشهابي .

● المقاومة الفلسطينية ، توجهت الى بيت الدين ، في وسيلة نقل سعودية.

فعند الساعة التاسعة والربع صباحا من قبل ظهر آمس وصل السفير السعودي بسيارته يرافقه السيدان هاني الحسن وابو اللطف ، واجتمع السيدان الحسن وابو اللطف مع الوزير السعودي الامير الفيصل فور وصولهما الى القصر .

● منذ الصباح كان الحديث بين اعضاء الوفود يدور حول تصريح وزير خارجية فرنسا لوي دي غيرينغو وابعاده في الظروف الراهنة .

● عند الساعة الحادية عشرة الاربعا من قبل ظهر امس قامت طائرتان اسرائيليتان باختراق جدار الصوت فوق سماء بلدة بيت الدين .

انعكاسات حريق مستودعات الدورة بين وزارة العمل والشركات والعمال

صقر : نرفض تحميل العمال مسؤولية الكارثة بصرفهم وعلى الدولة ان تتحرك وتتحمل مسؤولياتها

بدات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أمس تحركها لتطويق الانعكاسات السلبية لحريق مستودعات شركات البترول في الدورة ومن الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .

وجاء تحرك الوزارة أمس ، عبر فريق العمل الذي شكله المدير العام للوزارة الشيخ حميد شوري لمعالجة هذا الموضوع وعلى جبهتي الشركات والاجراء .

وقد قام فريق العمل المذكور امس والمؤلف من المفتشين غابي حبيب وحسني علوية بعقد جولتي عمل الاولى مع رئيس اتحاد اجراء القطاع البترولي السيد جورج صقر ، والثانية مع رئيس جمعية شركات تسويق البترول السيد عبد الحميد الاحدب حيث وقفا من الاول على حقيقة انعكاسات الكارثة التي حلت بالشركات على ديمومة عمل الاجراء ووقفا من الثاني على حجم الخسائر الناجمة عن حريق المستودعات وعن الحلول التي يراها كفيلة بمعالجة هذه المعضلة وبالشكل الذي يساعد الشركات وبالتالي يؤمن استمرارية عمل اجرائها .

صقر .. وتصورات معالجة الازمة

وسيرفع كل من السيدين حبيب وعلوية تقريرا بنتيجة جولتهما الى مدير عام وزارة العمل تمهيدا لصياغة الحلول الواجب اعتمادها لمعالجة المشكلة على ضوء افادة كل من صقر والاحدب .

وقد اكد صقر في معرض رده على اسئلة مفتشي وزارة العمل بان الخسائر التي تعرضت لها شركات البترول كانت جسيمة للغاية حيث اتت على جميع الخزانات ومعامل تصنيع الزيت والبضائع البترولية والكيميائية المخزونة فيها مما ادى الى زوال مراكز عمل ٤٠٠ اجير يعملون في مختلف مرافق هذه الشركات حيث تميل الاخيرة الى صرفهم .

وتابع صقر قائلا : الا انه ومع تقديرنا للاسباب التي ستدفع الشركات الى اتخاذ مثل هذا التدبير، فان الاتحاد البترولي يعتبر ان الاجراء المهددين بالصرف ليسوا مسببي هذه الكارثة ، ويتوجب اذا عدم تحميلهم مسؤولية هذه الخسائر عن طريق قطع رزقهم ، اذ حان الوقت ان تتحمل الدولة مسؤولية المواطنين عامة والاجراء خاصة ولا يمكننا بعد الان التسليم بالامر الواقع والقبول بجعل الطبقة العاملة الضحية الاولى الناتجة عن الاحداث وذلك تلافيا لانفجار اجتماعي قد تفوق اضراره الانعكاسات السياسية التي احدثتها الحرب منذ ٤ سنوات .

مساعدة الشركات

واضاف صقر في معرض رده عن اسئلة مفتشي وزارة العمل بالقول : وطالما ان شركات التسويق البترولية هي شركات خاصة ولكنها تؤدي خدمات عامة يتوجب اذا على الدولة ومن هذا المنطلق الاسراع في مديد المساعدة الى هذه الشركات لتمكينها من ترميم مستودعاتها والتجهيزات التابعة لها تامينا للخدمة العامة وضمانا لديمومة عمل الاجراء العاملين بها .

وانني ارى ان بامكان الدولة مد يد المساعدة لهذه الشركات دون ترتيب اعباء اضافية سواء بالنسبة للخزينة او المستهلك وتدارك هذه الكارثة اقتصاديا وعماليا اذا ما اقدمت الدولة على اتخاذ الاجراءات التالية :

١ — تمديد مهل استيفاء ثمن مسحوبات هذه الشركات من المصافي من ١٥ يوما الى ٩٠ يوما ، وذلك تامينا لسيولة هذه الشركات .

٢ — امهال الشركات تسديد الديون المترتبة عليها لصالح الخزينة لغاية استعادة هذه الشركات لموقعها الطبيعي خاصة وان الدولة نفسها قصرت في الماضي باستيفاء هذه الديون في فترات قبل الحرب واستفاقت على مصالحها في فترة الحرب العصيبة عندما كانت الشركات تفتقر الى السيولة .

— الموافقة على تعديل جدول تركيب الاسعار لجهة المعارضات العامة التي يتضمنها سعر مبيع المحروقات المحدد من الدولة والذي ما زال مجمدا منذ العام ١٩٥١ بالرغم من الزيادة المحسوسة التي طرأت على بدلات ايجار المحطات وعلى ثمن التجهيزات من مضخات وخزانات والتجهيزات المتعلقة بها والضرائب المستحدثة منذ عام ١٩٥١ مثل ضرائب الدخل والمتوجبات لصندوق الضمان وضرائب البلديات على المحطات ، بالاضافة الى زيادات غلاء المعيشة وزيادات التدرج .

كما ان تعديل جدول الاسعار سيؤدي الى تقويم وضع قائم غير قانوني من جهة وتمكين شركات البترول بواسطة هذا التعديل الشرعي تخفيف وطأة الكارثة التي حلت بها واقناعها بالعزوف عن اللجوء الى استغلال هذه الكارثة بصرف قسم من اجرائها لتخفيف الاعباء المترتبة عليها من بقائهم في الخدمة .

٤ — بما ان شركات التسويق البترولية تؤدي خدمات عامة فانه يتوجب على الدولة التعويض عليها عن الخسائر التي لحقت بها اسوة بما كانت ستقدم عليه في حال تعرض شركة كهرباء ماء وسكك حديد الى ازمة مماثلة .

قلق على مصير الاجراء

وختم صقر بالقول : ان الاتحاد البترولي لا بد له وازاء هذا الوضع المشحون من ابداء قلقه على مصير اجراء هذا القطاع والقطاعات الصناعية والتجارية الاخرى والتشديد على ضرورة اتخاذ الدولة الاجراءات الكفيلة بتقليص هذا القلق وطمأنة المواطنين عامة والطبقة العاملة خاصة على المصير اقتناعا منه بان لا فائدة من وطن مهدم دون شعب قادر على اعادة البناء وعلى الاستفادة من خيرات هذا الوطن واستقراره لتامين الحد الادنى من معيشته .

لهذا فان الاتحاد البترولي يلح من الدولة الاستجابة الى المطالب التي سبق ذكرها لتلافي الوضع الشاذ الناتج عن تدمير مستودعات البترول واتخاذ اجراءات مماثلة بالنسبة للقطاعات الاخرى للغاية نفسها .



التقى قبل ظهر امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار في مكتبه السيد الياس غنطوس الامين العام المساعد لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية ، وذلك بحضور نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو .

وتناول البحث في اللقاء موضوع الندوة التي ستعقد في بيروت بين ١ و ٧ تشرين الثاني المقبل لدراسة امكانات التعاون بين البلاد العربية ويوغسلافيا في مجالات الزراعة والصناعة والنقد .

كما تم في الاجتماع البحث في موضوع زيارة الوفد الاقتصادي العربي الذي يضم ممثلين عن الغرف العربية الى نيودلهي في الفترة الواقعة بين ٢٧ تشرين الثاني و ٢ كانون الاول لبحث موضوع العلاقات الاقتصادية العربية — الهندية ووسائل تنميتها .

ومن جهة ثانية قام قبل ظهر امس المستشار التجاري في السفارة الفرنسية السيد لوسيان جوفروا بزيارة غرفة بيروت والاجتماع برئيسها حيث جرى بحث في العلاقات الاقتصادية اللبنانية — الفرنسية .

للمرة السادسة تأجيل وساطة الكونتيننتال

للاسبوع السادس على التوالي ، لم تعقد جلسة الوساطة المخصصة لمعالجة قضية صرف موظفي مصرف كونتيننتال وذلك بسبب تغيب ممثلي اتحاد موظفي المصارف .

واعلن وسيط وزارة العمل السيد احمد منيمنة الذي كان قد حضر الى مكان الاجتماع امس في وزارة الاعلام في الموعد المحدد للوساطة مع المستشار القانوني لمصرف «كونتيننتال» السيد سليم شبلرة انه سيعمد الى الاتصال بممثلي اتحاد المصارف ، لتامين حضورهم الى الجلسة المقبلة التي حددت يوم الثلاثاء المقبل للانتهاء من هذه القضية .

مكتب فرز البريد في غرفة تجارة بيروت يستأنف نشاطه اليوم

اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء ، يعود مركز فرز البريد المؤقت في غرفة التجارة والصناعة في بيروت الى العمل ، بعد أن تامن له التيار الكهربائي اللازم للانارة والتهوئة .

وقد وجه امين المدير العام للبريد الدكتور احمد ملك نداء الى الاجراء والعاملين في مكتبي الفرز والطرود المركزيين للالتحاق فورا في مركز عملهم المؤقت في مبنى غرفة بيروت .

وجاءت دعوة ملك هذه اثر الاجتماع الذي عقد قبل ظهر امس في غرفة بيروت بينه وبين رئيس الغرفة السيد عدنان القصار والذي خصص للبحث في موضوع عودة العمل في فرز البريد في المركز المؤقت الذي خصصته الغرفة في مبناها لهذه الغاية بعد ان كان هذا الفرز قد توقف منذ حوالي العشرة ايام بسبب انقطاع التيار الكهربائي .

وابلغ القصار ملك بان الغرفة اتخذت جميع التدابير التي تكفل عودة العمل في الفرز بصورة طبيعية وامنت الانارة والتهوئة اللازمة في المركز المؤقت بحيث يمكن مباشرة العمل اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء .

وتجدر الاشارة الى انه سبق لغرفة بيروت ان خصصت طابقا في مبناها لاعمال فرز البريد في اعقاب انفجار الاحداث الاخيرة في اوائل شهر تموز الماضي واجرت الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في البريد للمباشرة بهذه الاعمال حيث اسهمت في تسهيل فرز البريد وايصال المراسلات الى اصحابها .

كما سبق للغرفة ان انشات مثل هذا المركز خلال احداث السنتين .

الأزهري يؤكد سلامة الوضع المصرفي
« التحويلات والسحوبات شبه عادية »

اكد الدكتور نعمان الازهري نائب رئيس جمعية مصارف لبنان سلامة الوضع المصرفي رغم الاحداث الاخيرة.

واوضح الازهري بان المصارف استمرت وما تزال في تامين الخدمات المصرفية كافة في المناطق الامنة ، كما ان حركة السحوبات خلال فترة الاحداث وكما تدل على ذلك احصائيات مصرف لبنان النقدية الاخيرة ، كانت عادية . كذلك كان الوضع بالنسبة لحركة التحويلات الى الخارج حيث كانت هذه الحركة شبه عادية ، رغم ضخامة الاحداث التي عرفها لبنان خلال الاسابيع الماضية .

واضاف الازهري قائلا : انه وتسهيلا للعمل المصرفي وريثما تسمح الظروف بانعقاد جلسات المقاصة بشكل اصولي وكامل ، تقوم المصارف حاليا بتبادل الشيكات بشكل ثنائي ، وبالحدود التي تسمح بها الظروف الراهنة وذلك بالاتفاق مع مصرف لبنان .

وختم الازهري منوها بالجهود التي قامت بها غرفة التجارة والصناعة في بيروت بتوفيرها مركزا في مبناها لفرز البريد ولا سيما المضمون منه ، لكون البريد يشكل مرفقا اساسيا وحيويا لازدهار الاعمال المصرفية والتجارية.

عضوان جديدان بين امناء الجامعة الاميركية

اعلن رئيس مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور كالفن بليمتون أن السيدة هنري كلاي فريك والدكتور ويلدون غيبسون قد وافقا على دعوة مجلس امناء الجامعة الاميركية لهما بالانضمام الى عضوية المجلس .

والسيدة فريك هي زوجة الدكتور هنري كلاي فريك الشخصية الاميركية المعروفة وهي من السيدات المرموقات في المجتمع الاميركي تتمتع بثقافة واسعة وقد تخرجت من كلية نايتنغيل بلمفورد.

اخبار الناس

خطوبة الياس فرج وماغي نعيم دمعه



احتفل بخطوبة المهندس الياس جورج فرج (كفرحاتا) والانسة الحسناء ماغي كريمة المقاول السيد نعيم دمعه (انفه) في حفل عائلي حميم . مبروك .

شكر للدكتور هنري بدارو

ريمون هرموش يشكر البرفسور هنري بدارو على الجراحة التي اجراها له والتي تكللت بالنجاح ، كما يخص بالشكر المستشفى الالماني ادارة وممرضات وممرضين .

اسعار العملات

حافظ الدولار الاميركي على سعره،وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٨،٢٥ و ٢٩٩ قرشا لفئة البنكنوط ، و ٢٩٧،٥٠ و ٢٩٨ قرشا لفئة الحوالة ، وارتفعت اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب ، بيعت الاونصة بـ ٢٢٤،٣٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٧٠٠ ل.ل.

وفيما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت امس على اعتبار ان بورصة بيروت لم تصدر نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية .

العملات	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧،٥٠	٢٩٨،٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٨،٢٥	٢٩٩
الجنيه الاسترليني	٥٩٢	٦٠٠
الفرنك السويسري	١٩٥،٥٠	١٩٧،٥٠
المارك الالماني	١٦٠	١٦٢
الفرنك الفرنسي	٦٩،٧٥	٧٠،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٦٢	٣٦٧
الالف فرنك افريقي	١٢٨٥	١٢٩٥
الدينار الاردني	٩٩١	٩٩٧
الليرة السورية	٧٢،٥٠	٧٢،٢٥
الدينار العراقي	٨٨٥	٨٩٠
الدينار الكويتي	١٠،٩٤	١١
الريال السعودي	٨٩،٦	٨٩،٨٥
درهم الامارات	٧٦،٧٥	٧٧
ريال قطر	٧٦،٥٠	٧٧
ريال البحرين	٦٧،٥٠	٧٧
الجنيه المصري	٤٠٣	٤١٢
الليرة التركية	٩،٩٠	١،٠٢٥
الذهب		
الاونصة	٢٢٣،٤٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٤٠٠	
	٢١٦٠٠	



■ الخبز على « الصاج » داخل الغرفة ■

٢٥٠ عائلة مهجرة في غزير تسأل : أيُّ مصير ينتظرنا بعد سقوط الامطار

جونيه — من بطرس كريدي:

بعد سقوط الامطار ، بدأت هموم العائلات المهجرة تكبر ، ومع هبات الهواء الباردة التي تعبث بأوراق الاشجار المتناثرة ، كما تعبث الاقدار بمصائر الناس .

اي مصير ينتظرنا على ابواب الشتاء ؟

السؤال تردده ألسنة المهجرين في كل مكان .. ولا احد يملك جوابا شافيا او مطمئنا .

وفي بلدة غزير ، في فتوح كسروان اكثر من ٢٥٠ عائلة شردت من بيوتها، تركت الاشرفية وعين الرمانة والحدث وسن الفيل وجسر الباشا ، ولجأت الى اديرة ومدارس بعيدة عن النار والدمار ، وقد وزعتهم الاحزاب اللبنانية على ٩ مراكز تجمع .

٢٥ عائلة في مركز واحد

في دير مار فرنسيس لراهبات الفرنسيسكان ٢٥ عائلة استقبلتهم راهبات الدير وقدمت الاسرة والفرش والحرامات العائدة لطلاب المدرسة الداخلية في الدير ، بالاضافة الى المساعدات الغذائية واواني المطبخ الضرورية . وقد اتخذت مؤسسة « كاريتاس » وجمعية مار منصور من هذا الدير مركزا لتسلم المساعدات ، ونقطة انطلاق للاشراف المباشر على مراكز التجمع المجاورة له .

وعن النشاط الذي يقوم به اعضاء جمعية مار منصور تحدث احد اعضائها فقال : نحن اثنان نقيم بصورة دائمة بين العائلات هنا في الدير ، وكذلك في كل مركز تجمع عضوان من الجمعية يداوبان ويسهران على تلبية حاجات الناس ، وقد كان تحركنا منذ قدوم اول مهجر ، اي منذ ما يقارب الثلاثة اشهر ، واقتصرت اعمالنا في البدء على تامين الحاجات الضرورية والفورية ، وعندما بدأت الهيئة العليا للاغاثة ومؤسسة « كاريتاس » تقديم المساعدات الغذائية ، تابعنا العمل بالتنسيق مع الجميع وبدأنا نفكر بكيفية التوفيق بين النواحي الروحانية والمعنوية من جهة، والنواحي الدنيوية والزمنية من جهة ثانية .

فمن الناحية المعنوية كان همنا الاول رفع المعنويات وقتل الاحساس بالغربة والعزلة عند الفرد ، محاولين خلق جو من الالفة والمحبة تجعله يشعر وكأنه في بيته . وفي هذا السبيل نظمنا سهرات انجيلية وسهرات ترفيهية ، واقمنا الحفلات ووزعنا الهدايا في المناسبات بحيث لا يخلو اسبوع من احدى هذه النشاطات التي يشارك فيها الجميع الاهل والاولاد .

ونبذل اهتماما خاصا نحو الاولاد والاطفال من سن ٣ سنوات حتى الحادية عشرة ، بحيث تم توزيعهم الى فرق يهتم عدد من الشباب والشابات في السهر على راحتهم وفق برنامج معين وضع لهذه الغاية ، ويهدف الى ابعادهم قدر المستطاع عن الاجواء القاسية والقاتمة التي عاشوها تحت القصف والقنابل ، كما فتحنا لهم مدارس صباحية من الساعة التاسعة والنصف حتى الحادية عشرة ويرافق هذا كله تركيز على وجوب التحلي بالصبر والايمان ، لان من فقد مسكنه واهله لم يبق له سوى الصبر فان فقده فقد كل شيء .

مشكلة الادوية

لا مصاعب ولا عراقيل تذكر قال عضو ثان من جمعية مار منصور تصادفنا في اعمالنا الانسانية ، ولكن لا بد من القول ان بعض المراكز لم تؤمن لها الاسعافات الاولية من ادوية ومبيدات بعد ، والصليب الاحمر الذي يهتم بالنواحي الصحية حدد مواعيد لتفقد المراكز مرة كل ١٥ يوما، وهذا لا يكفي، فضلا عن ان بعض الادوية التي تقدم للمرضى تعطي بعض الاحيان نتائج عكسية اما لقدمها ، واما لاستبدال الدواء بمرادف له ، كل هذا يجعلنا نؤكد على ضرورة تامين شيئا من الاسعافات الاولية في كل مركز لان بعض المراكز كمار انطانيوس دلينا مثلا بعيدة عن الطرقات ولا مجال الوصول اليها الا سيرا على الاقدام .

احدى راهبات الفرنسيسكان مسؤولة من قبل « كاريتاس » اثارت المشاكل التي بدأت العائلات تشكو وتتخوف منها فقالت ، لا يمكننا تجاهل المشاكل التي بدأت تطالعنا كل يوم ونحن على ابواب الشتاء ، عشرات الاطفال والاولاد يصرخون كل صباح من اوجاع في المعدة والامعاء وكلها ناتجة عن البرد ، لان الفرش والحرامات الموزعة على العائلات غير كافية فضلا عن افتراش الكثيرين الارض ووجود بعض مراكز التجمع في ابنية غير مكتملة البناء فلا ابواب ولا نوافذ لها وهي بالتالي مشرعة للهواء من كل جهاتها . وهذه المشاكل تزداد وتتفاقم يوما بعد يوم وهي تنذر بكوارث اجتماعية اذا لم يعمل المسؤولون على حلها وتداركها وذلك بتامين التدفئة اللازمة في كافة المراكز وبتقديم الالبسة والفرش والحرامات الكافية لكل عائلة .

في مركز ثانوية غزير

يضم هذا المركز ٤٠ عائلة موزعة في غرف الدراسة ، بحيث لا تخلو غرفة من عائلتين او ثلاث ، تقتسم كل عائلة زاوية من زوايا الغرفة ، فتجمع الاواني والاغراض في جهة ، وتفترش الارض بقربها .

في احدى الغرف التقينا سيدة عجوز عمرها ٩٨ سنة . وقبل أن نسالها بادرتنا القول : اني مريضة أليس معكم آلة لقياس الضغط ؟ ولما علمت اننا لسنا اطباء تابعت تقول : انا وردة منصور من الدامور عمري ٩٨ سنة، بعد أن تهدم بيتي في الدامور ومات جميع اقربائي لجأت الى سن الفيل وشاءت الاقدار ان اهجر مرة ثانية الى هنا ، والتفتت الى ربها لتقول : رباه الا يكفيني كل هذا العذاب ؟ اني مريضة اريد الطبيب اريد الدواء ! وفي غرفة ثانية التقينا سيدة تخبز على «الصاج» وقد تحلق حولها اولاد صغار ينتظرون ساعة الاكل ، وكانت الوالدة خجلة من ذلك فانبرت لتقول « يخبروني انهم بردانين » ارجوك لا تصورنا في هذه الحالة ، نحن من الشمال وهذه ثالث مرة نهجر فيها ، ولا نريد اي شيء سوى الامن والطمانينة والعودة الى بيوتنا ، لاننا كما ترى نقاسي الامرين خاصة ونحن على ابواب البرد والشتاء وكلاهما لا يرحم .

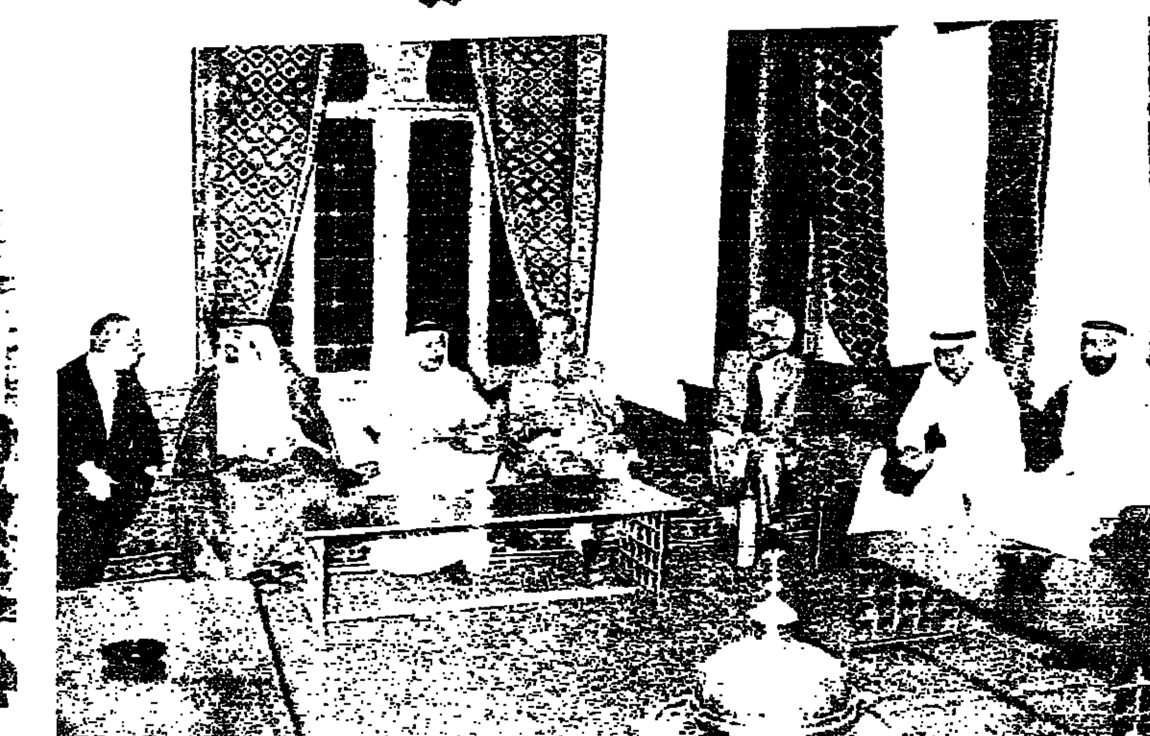
تهجير جديد

بينما كنا نهم بمغادرة المركز اذا سيارة تقف وتنزل منها سيدتان مع اولاد صغار وتحملان بعض الامتعة والاواني : وقالت احداهن اننا قادمون من النبعة لاننا لم نستطع النوم طوال الليل الفائت ، لقد تساقطت علينا القذائف والصواريخ مثل الشتاء ، مما اضطرنا في الصباح الى ترك بيوتنا ، ونامل ان لا تطول هذه الحالة وان يعود الامن ونعود الى بيوتنا .



■ حوار مع الاطفال لابعادهم عن جو ماساتهم القاسية ■

مؤتمر بيت الدين «تتمة»



■ بطرس مجتمعا بعدد من المسؤولين العرب ■



■ الوزير خدام يتحدث الى الصحافيين ■ (تصوير : دالاتي ونهرا)

فاما الحل النهائي للقضية اللبنانية وهي في اساسها سياسية فلا يمكن الا ان ينبع من ارادة اللبنانيين ويقترن بتفاهم وهذا ما يجب ان تسعى الى تحقيقه باقصى سرعة لنعبر في البلاد من حيز الازمة الى حيز الانفراج ولكي يتحول الامن الى اطمئنان في نفوس المواطنين والسلام الى استقرار مقيم .

بطرس يشرح التوصيات

وعقد وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ندوة صحافية شرح فيها ما صدر عن المؤتمر وقال :

لا بد لي ان اوضح نقطة هامة . ان ما يسمى بالمقررات هو في الواقع توصيات . وان مجلس وزراء الدول المشاركة والمساهمة في قوات الردع العربية لن يستطيع ان يتخذ حيال المشكلة والقضية اللبنانية الا التوصيات لان المقررات كما تعلمون تنطوي بحد ذاتها على قوة تنفيذية يجعلها قابلة للتطبيق . اما هنا فنحن بصدد توصيات اتخذها الاخوان ، لان فخامة الرئيس طلب اليهم ، ان يعالجوا مواضيعنا، وان يبدوا رأيهم بشانها ، وهم قد فعلوا وابدوا الاهتمام اللازم، والعناية اللازمة . وهم مشكورون على ذلك . ان مقرراتهم تنطوي على وجهة نظر وتصور فيما يتعلق بالطريقة التي حسب مفهومهم للامور لا بد ان يسلكها الحكم اذا اراد ان يتقدم نحو الحلول الكفيلة بوضع حد للمأساة . ان الحكم لابد انه في القريب العاجل سيضع هذه التوصيات موضع البحث والتدقيق وسيمحصها وسيرى ما يمكن ان يعتمده منها وكيف ينبغي أن يعتمده . واذا كانت هناك توصيات وآراء وتوجيهات أخرى وحلول أخرى لم يأت المؤتمر على ذكرها ، تكمل هذه التوصيات فسيعمل بها . وفي ضوء كل ذلك ، على الحكم ، أي حكم كان ، سواء أكانت هذه الحكومة أو سواها ، أن يتحرك نحو التطبيق .

الخطة الامنية

واضاف الوزير بطرس : أما فيما يتعلق بالناحية الامنية فان المؤتمر أخذ علما بخطة أمنية وضعتها قوات الردع بطلب من الرئيس سركيس ، تهدف الى وضع حد للاصطدامات ، وللحفاظ على قوات الردع والمواطنين وعلى سلامة لبنان ، ولتمكين المهجرين من العودة الى بيوتهم .

وسئل الوزير بطرس : هل تعتقدون ان الرئيس سركيس سيلجا الى لجنة المتابعة ؟ فاجاب : ان اللجوء الى لجنة المتابعة هو حق أعطي لفخامة الرئيس وهو حر في أن يستفيد منه او يستعمله او لا يستعمله ، تبعا للظروف والتطورات ، وفي رأيي الشخصي انه تبعا للتطورات ومجريات الامور لا بد أن يلجأ رئيس الجمهورية في بعض الحالات ومن بعض النواحي الى لجنة المتابعة .

وقيل للوزير بطرس : ما سميتموه بتوصيات سبق للوزراء العرب ان استمزجوا آراء معظم الفرقاء اللبنانيين بها وكان هناك تجاوب معها ، فما هو ردك على هذا ؟

وأجاب بطرس السائل بقوله : ليتك طرحت هذا السؤال على سواي . قلت أن الموضوع يتناول مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، ومن استنتجوا آراءهم فليس لي شان مباشر بذلك ، وفي مطلق الاحوال ، أقول حسب ما نمي الي بان الجو لم يخل من الايجابيات . وآمل أن يكون حساب الحقل موافقا ومطابقا لحساب البيدر .

وسئل الوزير بطرس : قلتم ان هناك خطة امنية تستند على منع الاصطدامات هل هذه الخطة الامنية تقوم على اشراك الجيش اللبناني او تكليفه بمهمات محددة ، وتحديدا في المنطقة الشرقية ؟

فاجاب : لست مكلفا بوضع الخطط الامنية أو بتنفيذها ، أن هذه الامور هي من اختصاص قائد قوات الردع العربية ، والمهم في الموضوع اننا نفهم ونعلم ما هي الغاية من الخطة الامنية ، وفيما خلا ذلك فالامور مرهونة باصحاب الاختصاص .

وردا على سؤال عما اذا كان موضوع التجديد لقوات الردع العربية مفروغا منه بعد هذا المؤتمر فاجاب : هذا الموضوع استغرب ان تطرحوا أسئلة علي بشانه . فقد سبق لفخامة الرئيس ان أعلن موقفا معينا بتاريخ معين ، وهو الذي يقرر ما يجب اجراؤه تنفيذا لهذا الموضوع .

وسئل الوزير بطرس : هل ستقوم الحكومة في المرحلة المقبلة بتحرك من أجل تحقيق الوفاق الذي نص عليه البيان . فاجاب : التحرك من اجل الوفاق السياسي امر ينبغي الا يغرب عن ذهن الحكومة ، اية حكومة ، في اية لحظة ، المهم ان تتأكد الحكومة قبل التحرك على هذا الصعيد ان الاجواء مؤاتية وان الفرصة مؤاتية من اجل طرح جزء المواضيع وجعل الفرقاء المتباعدين نوعا ما يجلسون حول طاولة واحدة يتداولون بشانها بروح ايجابية منفتحة .

وسئل ايضا : هل تعتقد أن المرحلة الحالية هي مرحلة التقارب في وجهات النظر لتحريك الوفاق السياسي، وهل الفرصة مناسبة للبدء في الوفاق السياسي فاجاب : ليس لدي المعطيات الكافية لاعطاء جواب جازم بهذا الشأن .

وردا على سؤال قال الوزير بطرس : اتمنى ان تكون هناك مصالحة عامة ، ولكن ليس بمقدوري ان امون على الفرقاء وعلى الامور ليتم ذلك بين لحظة واخرى .

توصيات على مستوى الاحداث

وسئل هل عدل الرئيس السوداني جعفر نميري عن قراره بشأن الوحدة السودانية العاملة في قوات الردع العربية فاجاب : هناك اجراءات تتعلق بهذا الموضوع ، وانشاء الله ان تاتي بخير .

وقيل لبطرس : لو اردت ان تقوم باختصار ما صدر من توصيات عن المؤتمر هل كانت بحجم ما ينتظره اللبنانيون ؟ فاجاب : أن المأساة التي حلت بلبنان وتطوراتها تجعل أي مقررات تصدر عن اي مؤتمر وعن أي هيئة اقليمية وعربية ودولية دون الذي يأمله اللبنانيون ، أن المأساة كبيرة جدا ، وان امال الناس لا حد لها على الاطلاق ، لكني اذا أردت ان اكون موضوعيا وواقعيا ، أرى أن المقررات التي اتخذها الزملاء الاخوان الوزراء العرب ، هي على مستوى الاحداث .

وقيل له : انظار اللبنانيين تتجه الى الحكم لاخذ موقف حاسم خصوصا وان هناك اجماعا عربيا على دعم الحكم ، في حال عجزه عن اخذ خطوة حاسمة . فما هو المبرر من عدم اتخاذ هذا الموقف حتى الان فاجاب : من الطبيعي ان يطلب اللبنانيون كثيرا من الحكم وهذا أمر مشروع ، ولكن من الطبيعي ايضا الا يكون اللبنانيون مطلعين كفاية — واقول ذلك بصورة عامة — اذ يكونوا مطلعين على الصعوبات التي تعترض الحكم حيال القضية التي نعيشها . وهم ينظرون من زاوية واحدة ، ولعلهم ينظرون من زاويتين في آن معا .



■ هاني الحسن في بيت الدين ■

الخطيب : الردع باق بالشرقية

ودار بين الصحافيين والعقيد سامي الخطيب لدى مغادرته بيت الدين الحوار الآتي :

● هل هناك خطة لانتشار قوات الردع العربية ؟

□ اني ارتب شيئا يوصل البلاد الى الامان والاستقرار .

● هل سيشترك الجيش في هذه المهمات ؟

□ الجيش اشترك في الحدث .

● هل هناك انسحابات .

□ لا تزال قيد الدرس .

● هل هناك قوات سعودية جديدة ؟

□ ليس اكيدا .

● هل ستبقى القوة السودانية ؟

□ نحاول ابقاءها .

● يظهر انها باقية لان الوزير سلمان تافر الى السودان حاملا رسالة من الرئيس سركيس في هذا الشأن ؟

□ هذا صحيح .

● هل هناك انسحابات لقوات الردع ؟

□ لا انسحابات ، ولكن تغيير في المواقع .

● هل نستطيع معرفة المواقع ؟

□ طبعا ، لا نستطيع ان نقول اين .. وغدا ستعرفون .

● هل برج رزق داخل ضمن هذه التغييرات ؟

□ برج رزق وغيره واصلة . كل المواقع عرضة للتغيير .

● هل هذا يعني أن الردع باق في المنطقة الشرقية ؟

□ نعم .. باق .

● البيان يتضمن نزع السلاح، فمن هي القوة التي ستقوم بهذا العمل ؟

□ نزع السلاح مشروع كبير وبمنئيا الردع سيقوم بهذه المهمة .

● هل سيشمل نزع السلاح المقاومة .

□ هذا الموضوع سياسي ، ويجب ان تسأل السياسيين .

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام قد غادرا المؤتمر معا .

وأعلن الفيصل بان ما توصل اليه المؤتمر من توصيات تشمل في مجملها وضع اطار لحل كامل للقضية اللبنانية ، وانها توصيات جيدة. نامل بان تؤدي بتفصيليها الذي ينتظر ان يضعه اللبنانيون الى حل لهذه الازمة في هذا البلد .

وقال السيد خدام ان المؤتمر اتخذ مقررات ايجابية تساعد على عودة الاستقرار والهدوء الى لبنان .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

المقررات — تتمة

وقد ابدى المؤتمر تقديره للظروف الدقيقة والصعبة التي تضطلع فيها قوات الردع العربية بمهماتها في لبنان والاعباء التي تتحملها في هذه الظروف.

كما أكد المؤتمر ان الحكومات العربية المشاركة فيه، وانطلاقا من مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، لن تتوانى عن تقديم العون والمساعدة الى لبنان الشقيق ، ليستعيد اوضاعه الطبيعية بما في ذلك مساعدته في مجال اعادة اعمار البلاد ، ويتمنى المؤتمر على الحكومات الشقيقة الاخرى ان تقوم بدورها في هذا الصدد .

بيت الدين في ١٧—١٠—١٩٧٨

كارتر يجتمع — تتمة

امس في البيت الابيض الوفد المصري في مفاوضات السلام بواشنطن ان كل شيء يسير سيرا حسنا . وبعد اقل من نصف ساعة من تصريح ديان.

وقال الرئيس الاميركي لا أريد أن يقع سوء تفاهم فليس هناك مشكلة معينة وليست هناك أزمة وهو ليس باجتماع عاجل .

القدس ، واشنطن — ر.ان.ب

قليلات يهاجم سركيس والشاعر

أعلن السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » أمس : ان سركيس يصنع ستارا سميكا وجدارا غير طيب لالهاء الجماهير الوطنية والثورة الفلسطينية عما يتم وينجز حاليا في واشنطن .

وتعليقا على تحركات السفير السعودي الفريق أول علي الشاعر قال السيد قليلات : على هذا العراب أن يدرك أن الخارطة البشرية والجغرافية للقوى الاسلامية الوطنية واللبنانية هي ملك جماهيرنا ولا يملكها ولا تصنعها الا قناعات هذه الجماهير الشعبية.

وقال قليلات : ان التفاؤل والتشاؤم ليست كلمات سطحية أو منفعلة وأنه لا بد من الترقب الدائم .

بحضور ٦٢ نائبا — تتمة

دولة الرئيس ، حضرة النواب المحترمين

يسعدني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الحكومة ورئيسها ان اتقدم من دولة الرئيس كامل الاسعد باحر التهاني على الثقة الغالية التي اولاها اياه المجلس النيابي الكريم . فهي ثقة الشعب بشخصه وهي الدليل الجديد على ان لبنان لا يزال قادرا على النهوض وتجاوز الازمات والمحن .

ووسط مظاهر اللاشرعية الكثيرة التي نراها اليوم ووسط الازمة — المأساة والنزف المستمر في بلدنا الحبيب يبرز هذا الحضور النيابي الكبير وهذا الاجماع على انتخاب الرئيس الاسعد كخيط نور في الظلمات يؤكد وحدة هذا الوطن متجاوزا كل المخاوف متخطيا كل العراقيل . ان هذا الموقف يكرس اليوم الدور الكبير الذي يقوم به الرئيس كامل الاسعد في جمع الكلمة وتحقيق الوفاق كما يكرس الدور الذي يقوم به اعضاء هذا المجلس الكريم في ارساء قواعد لبنان المستقبل .

ان لبنان اليوم يمر في مرحلة مصيرية وحاسمة ودقيقة وفي الوقت الذي نتطلع فيه الى مؤتمر بيت الدين لانهاء القتال الدامي تظل انظارنا تتطلع الى داخل لبنان ومؤسساته لايجاد الحل السياسي الذي لا بد ان يكون من صنع ايدينا . من هنا املنا ان يكون هذا الحضور النيابي الكبير وان يكون هذا الاجماع الرائع على انتخاب الرئيس الاسعد صورة عما يمكن ان تحققه السلطة التشريعية على طريق الوفاق الوطني وارساء الوحدة الوطنية على اسس ثابتة وترسيخ وحدة لبنان بشعبه وارضه ومؤسساته . وشكرا.

كلمة الرئيس سلام

ثم القى الرئيس صائب سلام كلمة هنأ فيها الرئيس الاسعد بانتخابه وقال:

اتوجه باسم هذا المجلس بكلمة شكر أولا لما اتيته بوجوده اليوم وبهذا الظرف التاريخي بالكثرة الكبرى من هؤلاء النواب الذين حضروا رغم المصاعب ورغم الطرق الصعبة وبعد هذا انني اتوجه الى دولة رئيس المجلس بالتهنئة الصميمة لما تجدد له اليوم من ثقة اجماعيه من هذا المجلس الكريم ، هي ثقة لشخصه بما يستحقه من تكريم وما لنا فيه من آمال للقيام بالمهمة الصعبة في رئاسة هذا المجلس وهي ثقة نأملها بنبله وبينه خلال هذا المجلس لتثبيت الشرعية الديمقراطية في لبنان . نحن انكرنا العنف من اول الطريق على أساس أن العنف لا يحل قضية شائكة في لبنان ، ومع الاسف المرير فان كل ما جرى من دمار وخراب وازهاق للارواح البريئة قد اثبت ان العنف لا يحل قضية في لبنان وان الحوار المفتوح البناء هو السبيل الوحيد . وكيف يكون الحوار سوى من خلال هذا المجلس وقد اثبت العكس تكرارا كما تكرم فقال دولة الرئيس انه كفؤ لهذا ، وجاء اخيرا بجميع فئاته واحزابه وممثليه فتوافق على وثيقة مدققة محددة صوت عليها المجلس النيابي بالاجماع ولاقت الاجماع اللبناني من أقصى الارض الى اقصاها . من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب .

اليوم ، نعتبر اننا في مرحلة تاريخية والمآسي التي نعيشها تجرح قلوبنا ، تدمي قلوبنا ، وليتأكد الجميع كما قال دولة الرئيس ، أن لا فرق في هذا الالم العميق بين مسلم ومسيحي ، اذا ضربت الاشرفية ، اذا تألم أهل الاشرفية ، فكل لبناني يتألم لذلك كما ان ألم كل لبناني مسيحي ومسلم والمسيحي قبل المسلم على ما وقع في الجنوب وعلى ما وقع في المنطقة الغربية من بيروت وعلى ما وقع في اي منطقة من لبنان . ولا يكفي ان نبدي هذا الالم العميق بمجرد اظهار العاطفة بل علينا ان نترجم هذه العاطفة عمليا بان تدفعنا عاطفتنا اللبنانية ، أشار دولة الرئيس الى سيطرة العقل والى عدم الاخذ بالعاطفة الآنية ، وانا معه في ذلك ، وكلنا نعتمد دائما على العاطفة اللبنانية الاصيلة ، العاطفة السمحاء عند المسلم وعند المسيحي بان يتعاونوا ويعودوا الى الاخوة التي تبقى وحدها اسس قيام لبنان الواحد الموحد . نحن نقدر لاخواننا العرب اهتمامهم هذا الذي يبدو في مؤتمرهم اليوم في بيت الدين ونشكرهم على ما يقومون به ونتمنى أن ينجحوا الى التوصل الى ما يصبون ونصبو اليه في تحديد أمور تكون بداية لحل ازماتنا ولكن يبقى العبء الاول والاخير علينا واذا وضعنا الحق على بعض اخواننا العرب لما كان لهم من صراعات في لبنان ادت الى المآسي فلا يجب أن نتخلى نحن اللبنانيين عمن تحمل من مسؤولية أودينا بها بلبنان فيها الى هذا الدرك الاسفل ونحن اذ نتحمل هذه المسؤولية علينا اليوم بالمقابل ان نتحمل المسؤولية من جديد لافساح المجال لانقاذ لبنان آملا أن يكون المجلس الحالي وبتعبيره اليوم في هذا الحشد الكبير من نوابه قد عبر عن النية الصادقة التي يريدها اللبناني المسيحي والمسلم ، وانا اقول بكل صراحة ان لبنان لا يقوم على الايديولوجيات من هنا وايديولوجيات من هناك ، ولا يمين من هذا أو يسار من هناك ، كله ظواهر لا بد منها في اي مجتمع ولكن لبنان يقوم على المسلم والمسيحي وعلينا أن نقر بهذا وأن نرجع ونفتح القلوب ونمد الايدي بين المسلم والمسيحي ، نستثني فقط من يتعامل مع اسرائيل ، نستثني فقط من يحارب الشرعية بالعنف ، لان هذا يهدد الديمقراطية في لبنان ، من هذا المجلس يجب ان ينبثق العمل للبنان وفي هذا المجلس يجب أن يكون الحوار البناء اللبناني الذي ينقذ لبنان . وشكرا .

ابو فاضل نائبا للرئيس

بعد ذلك جرت عملية انتخاب نائب رئيس المجلس ، ففاز النائب منير ابو فاضل باكثرية ٥٨ صوتا ، بينما أعلن النائب ميشال معلولي انسحابه تجاوبا مع رغبة زملائه وعلى رأسهم الرئيسان كامل الاسعد وصائب سلام .

ثم جرى انتخاب أعضاء هيئة مكتب المجلس ففاز النائبان طلال المرعبي وطارق حبشي بمنصب أميني السر باكثرية ٥٦ صوتا ، وفاز النواب آرا يراونيان وصبحي ياغي ورالف سماره كمفوضين للمجلس باكثرية ٥٤ صوتا .

وبعد انتهاء عملية الاقتراع ، تلي المحضر على السادة النواب وصدق ورفعت الجلسة .

تنصيب البابا — تتمة

بولس السادس والبابا يوحنا بولس الاول .

التنصيب يوم الاحد

هذا وأعلنت دوائر الفاتيكان امس ان تنصيب البابا يوحنا بولس الثاني سيجري رسميا خلال قداس يقام يوم الاحد المقبل .

ولن يتوج الحبر الاعظم الجديد شانه في ذلك شان سلفه البابا يوحنا بولس الاول .

وجاء في البيان الرسمي الذي صدر عن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقيم قداسا في ٢٢ تشرين الاول الحالي يبدأ به تسلمه للسدة البابوية .

ولم يعرف بعد ما اذا كان الاحتفال سيجري داخل كنيسة القديس بطرس او خارجها .

روما — ر

سوفياتي وأميركيان يقتسمون جائزة نوبل للعلوم

اقتسم امس ثلاثة اشخاص جائزة نوبل للفيزياء ١٩٧٨ .

وفاز البروفسور بيوتر كابيستا من الاتحاد السوفياتي بنصف الجائزة كما توزع النصف الاخر بالتساوي بين الدكتور ارنو بينزياس والدكتور روبرت ولسون وهما اميركيان .

واعلنت الاكاديمية السويدية الملكية للعلوم منح نصف الجائزة الى البروفسور كابيستا لاختراعاته الاساسية واكتشافاته في منطقة فيزياء الحرارة المنخفضة .

ومنح النصف الثاني من الجائزة وقيمتها ١٥٦،٠٠٠ دولار الى العالمين الاميركيين لاكتشافهما في عام ١٩٦٥ الاشعاع الخلفي في الكون .

ستوكهولم — رويتر

سميث يدعو الى كمب ديفيد آخر لحل المشكلة الروديسية

دعا السيد ايان سميث رئيس وزراء روديسيا الى مؤتمر على نمط قمة كامب ديفيد للمساعدة في تحقيق السلام في المستعمرة البريطانية المنشقة حيث تخوض القوات الحكومية حرب ادغال مضت عليها ست سنوات معالثوار الوطنيين السود .

وكان سميث ، الذي يقوم بجولة في الولايات المتحدة لكسب التاييد لحكومته الانتقالية التي تتالف من البيضوالسود يتحدث بعد ان غيرت وزارة الخارجية الاميركية سياستها بصورة دراماتيكية ودعته الى اجراء محادثات جديدة مع المسؤولين الاميركيين والبريطانيين يوم الجمعة القادم .

وقال السيد سميث انه سيقبل الدعوة وان الاحتمالات مشجعة .

وقد اتخذت وزارة الخارجية الاميركية قرارها في ضوء بيان القاه سميث في الاسبوع الماضي وقال فيه بانه حبذ عقد مؤتمر سلام لجميع الفرقاء دون شروط مسبقة بمن فيهم الجبهة الوطنية للثوار .

وقال سميث لقد شجعتني جهود الرئيس كارتر في كامب ديفيد للوصول الى حل للنزاع العربي — الاسرائيلي. واذا ما طبقت هذه المبادىء علينا فان المشكلات ستزول ولن يكون ثمة حاجز يمنع ايجاد حل سلمي .

وظهر الى جانب السيد سميث في المؤتمر الصحفي الاسقف سيتولي وهو عضو اسود في المجلس التنفيذي الحاكم في روديسيا الذي يتالف من اربعة رجال .

وقال سميث : هناك نقطتان مهمتان استرعتا اهتمامي بشأن اجتماعات كامب ديفيد . وكانت النقطة الاولى ان المنظمات الارهابية لم توجه اليها الدعوة للاشتراك . أما النقطة الثانية فهي ان القرارات في كامب ديفيد اتخذت على الرغم من معارضة عدد من الدول العربية غير المعنية مباشرة بالنزاع بين مصر واسرائيل .

لوس انجلوس — رويتر

مقتل ٩ ضباط في الانقلاب الفاشل في اليمن الشمالي

قالت مصادر مطلعة في جيبوتي ان تسعة ضباط كبار قتلوا في انقلاب فاشل ضد الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح في صنعاء يوم الاحد الماضي وان اربع كتائب في لواء المشاة الخامس قد اشتركت في المحاولة الانقلابية.

جيبوتي — رويتر

اسلحة سوفياتية متطورة من ليبيا الى سوريا

ذكرت صحيفة السياسة الكويتية في عددها الصادر امس ان سوريا حصلت من ليبيا على اسلحة متطورة للغاية من بينها صواريخ حديثة جدا سوفياتية الصنع وذلك خلال الاسبوعين الماضيين . وتعتقد الصحيفة الكويتية ان تسليم هذه الاسلحة قد تقرر في اطار اتفاق سري عقد خلال مؤتمر قمة دول الصمود والتصدي الذي عقد في دمشق .

واضافت صحيفة « السياسة » ان اسلحة سوفياتية متطورة اخرى تضم صواريخ حديثة للغاية وطائرات من طراز ميغ ٢٥ قد بدا ارسالها الى سوريا عقب عودة الرئيس السوري حافظ الاسد من موسكو .

وذكرت الصحيفة ايضا ان سوريا قد وافقت على ان يرابط العراق بخمس وحدات من قواته المسلحة في الاراضي السورية ، ثلاث وحدات منها ترابط على الحدود السورية — الاسرائيلية ... بينما ترابط الوحدتان الاخريان داخل الاراضي السورية .

واختتمت الصحيفة الكويتية حديثها قائلة : ان قادة الدولتين اتفقوا على ان تفتح الحدود المشتركة بين سوريا والعراق.في اطار مشروع شامل سيقدم الى مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في بغداد خلال شهر تشرين الثاني القادم .

الكويت — رويتر — افب

٦ قتلى في اشتباكات يوم الحداد في ايران

ذكرت الصحف ان ستة اشخاص قتلوا امس الاول في ايران اثناء اشتباكات جرت في يوم الحداد الوطني والاضراب العام واستندت الصحف في ذلك الى بيانات وارقام رسمية . واضافت الصحف الايرانية ان الاشتباكات التي دارت بين مؤيدي ومعارضي اية الله الخميني قد اسفرت على ما يبدو عن مصرع خمسة اشخاص في جنوب شرقي ايران .

طهران — آ.ف.ب

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

بعد ٣ أيام من المساعي الحثيثة لتضييق شقة الخلافات
المحادثات المصرية الأسرائيلية تستأنف اليوم في واشنطن
طلاس : العرب لن يتركوا الشعب المصري وحده

تستانف اليوم مصر واسرائيل المحادثات حول معاهدة سلام بعد ثلاثة ايام من الاتصالات الحثيثة غير الرسمية التي ادت الى تضييق مواقف الجانبين.

وقال ناطق اميركي ان المباحثات بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين في نهاية الاسبوع جعلت الجانبين اقرب الى معاهدة سلام .

وذكر الناطق جورج شيرمان انه لم يحدد وقت معين لاجتماع امس .

واضاف يقول ان جميع الاطراف مغتبطون للطريقة التي تسير فيها المحادثات .

ولم يكشف السيد شيرمان النقاب عن ايةتفاصيل للاتصالات غير الرسمية لكنه قال ان الاجتماعات حلت بعض القضايا من حيث المبدأ .

وقال ان عدة بنود في معاهدة السلام المقترحة قد اكملت .

واضاف شيرمان ان جميع الاطراف سعيدةبالطريقة التي تسير فيها الامور . وقد تم تحقيق كل ما يمكن تحقيقه في هذا الوقت القصير .

وقد بدات المحادثات الحالية التي تشترك فيها الولايات المتحدة كوسيط يوم الخميس الماضي وعقد خلالها اجتماعان رسميان . وبالنظر الى التقدم الذي تحقق في المحادثات غير الرسمية فقد تكهنت مصادر المؤتمر بان المفاوضات يمكن ان تنتهي قبل موعدها المتوقع .

وكان الاعتقاد السائد هو ان المحادثات ستستغرق حوالي ثلاثة اسابيع .

وفي غضون ذلك تقوم ادارة كارتر بمحاولاتجديدة لكسب الدعم العربي لاتفاقات كمب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط .

سوندرز في عمان

ولم يعلن اي بلد عربي بارز باستثناء المغرب موافقته على اتفاقات الرئيس المصري انور السادات مع اسرائيل . وقد ندد معظم الدول العربية بهذه الاتفاقات .

ووصل السيد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى الى الاردن لمقابلة الملك حسين .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان سوندرز ينقل ردودا اميركية على اسئلة وجهها الملك حسين حول اتفاقات كمب ديفيد .

وكان الملك حسين قد تساءل عن مستقبل الفلسطينيين ومدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

ثلاث مناطق عسكرية

ويعمل المتفاوضون في الاتصالات غير الرسمية في محادثات واشنطن على اعداد التفاصيل الفنية لاضافتها الى اتفاق اطار العمل الذي وقع في كمب ديفيد .

وبين النواحي الرئيسية للمعاهدة تخطيط ثلاث مناطق عسكرية في شبه جزيرة سيناء التي ستستعيدها مصر .

وستحدد هذه المناطق نقاط الانسحاب المؤقت للقوات الاسرائيلية ومنطقة منزوعة السلاح وحدودا خاصة لمنع القوات المصرية من الاحتشاد على حدود اسرائيل .

وقال شيرمان ان المتفاوضين يعالجون ايضا مستقبل الضفة الغربية التي يشملها اتفاق اطار عمل منفصل في مباحثات جانبية .

تصريح طلاس

وفي دمشق اكد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري ان التحرك السياسي لبلاده عامل اساسي في مواجهة ما اسماه المؤامرة الامبريالية الصهيونية .

وجاء ذلك في كلمة القاها العماد طلاس في حفل تخريج دفعة جديدة من الطيارين والفنيين في الكلية الجوية في حلب امس الاول في نطاق الاحتفالات بالذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس القوى الجوية وسلاح الجو السوري .

وقال العماد طلاس ان الجماهير العربية لن تترك هذا القطر وحده في صراعه مع العدو وان شعب مصر سيقف عاجلا ام آجلا مع سوريا .

ومضى يقول ان التحرك السياسي لسوريا في الوقت الراهن وعلى مختلف الاصعدة عامل اساسي ومهم لدعم الجهد القومي وصمود الدول العربية في مواجهة المؤامرة الامبريالية — الصهيونية والمخاطر الناجمة عن اتفاقات كمب ديفيد .

واشنطن — دمشق — ر — ا.ف.ب

■ رئيس جمهورية جنوب افريقيا «فورستر» ، محاطا بهانس غنشر وسايروس فانس وبعض الوزراءالاوروبيين ■

يتوقع ان يمارس وزراء الخارجية الغربيون ضغطا كاملا على جنوب افريقيا للتخلي عن سياستها الانفرادية بشان جنوب غرب افريقيا « ناميبيا » وقبول مشروع الامم المتحدة لاستقلال الاقليم .

وقالت مصادر غربية ان المحادثاتبين حكومة جنوب افريقيا التي تتولى ادارة « ناميبيا »وبين وزراء خارجيةالولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا وفرنسا قد شملتالنواحي العريضة للنزاع لكنها تجنبت اية مجابهة .

بريتوريا — رويتر

قنبلة على ثلاثة اميركيين يعملون في ايران

كشف النقاب في طهران امس عنان ثلاثة اميركيين يعملون في مدينة اصفهان بوسط ايران قد اصيبوابخدوش بسيطة عندما القيت قنبلة على سيارتهم .

ويعمل هؤلاء الاميركيون مع شركةبيل لطائرات الهليكوبتر التي تدرب الطيارين والفنيين الايرانيين علىطائرات الهليكوبتر .

وقال ناطق بلسان الشركة انالحادث وقع يوم الاربعاء الماضي .

وكان متظاهرون قد هاجموا فيوقت سابق من هذه السنة القنصلية اثناء موجة من الاضطراباتوالمظاهرات السياسية التي عمت ايران .

طهران — رويتر

السعودية تعارض فرض زيادة على اسعار النفط

صرح الشيخ يماني وزير النفط السعودي مساء امس الاول بان بلاده سوف تتصدى لكل الضغوط الرامية الى فرض زيادة كبيرة على سعر البترول وذلك خلال المؤتمر القادم لمنظمة اوبيك في كانون الاول المقبل .

واوضح الشيخ يماني ان بعض البلدان كالعراقمثلا تطلب رفع سعر البرميل من ١٢ الى ٢٥ دولار ... وتفسر هذه الزيادة بالحاجة الى حفظ البترول ولكنها سوف تؤدي الى انخفاض شديد في طلب البترول العربي .

واعرب الشيخ يماني عن اعتقاده بان السعر الحالي للبترول يتمشى الى حد ما مع مبدأ العرض والطلب ومن ثم لا يتطلب الامر سوى رفعه بنسبة طفيفة لم يحددها .

واكد الوزير السعودي — من ناحية اخرى — ان السعودية ستمضي في تدعيم موقف الدولار الاميركي على الاسواق النقدية الدولية على الرغم من اهتزاز سعره وان السعودية ترفض — من نفس المنطلق — فصل سعر البترول عن الدولار ...

ومن جهة ثانية نسب الى السيد علي جيدة الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — امس قوله ان قيمة الدولار انخفضت بنسبة ١٠ الى ١٥ بالمئة منذ ان حددت اسعار النفط الحالية وان النقاش الدائر حاليا حول زيادة اسعار البترول يهدف الى تصحيح هذه الاسعار .

وقال السيد جيدة في حديث له نشرته صحيفة « الجزيرة » السعودية ان انخفاض قيمة الدولار ، وهو العملة التي يسعر بها النفط ، اثر على عائدات الدول المصدرة للبترول .

وذكر ان المنظمة تدرس باهتمام شديد مسالة زيادة اسعار النفط تمهيدا لعرضها على المؤتمر الوزاري القادم لاوبيك الذي سيعقد في ابو ظبي في ١٦ كانون الاول المقبل .

وكان السعر الحالي لنفط اوبيك وهو ١٢،٧٠ دولارا للبرميل قد حدد من قبل اكثرية اعضاء دول اوبيك في اول سنة ١٩٧٧ وانضمت اليه المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في منتصف تلك السنة .

دعوة الى زيادة الاسعار

هذا وكانت صحيفة « الوحدة » في ابو ظبي قد طالبت بعقد اجتماع وزراء النفط والمال والاقتصاد العرب البحث في زيادة اسعار النفط .

واقترحت الصحيفة في افتتاحيتها امس عقد هذا الاجتماع الى جانب مؤتمر وزراء الخارجية العربالذي سيعقد في بغداد في ٣٠ من الشهر الحالي .

وانتقدت الصحيفة المستقلة سياسة تجميد اسعار النفط ووصفتها بانها تسببت في هزيمة اقتصادية عربية .

ونبهت الصحيفة الى ما وصفته بخطورة السياسة النفطية التي تنتهجها الدول العربية واثارها المترتبة على الاقتصاد العربي من جراء تجميد الاسعار .

وقالت اذا كانت اتفاقات كمب ديفيد بين مصر واسرائيل قد ادت الى الغاء دور مصر الفعال في الصراع العسكري والسياسي مع اسرائيل فان تجميد اسعار النفط هو الغاء اخر للقوة الاقتصادية العربية تاتي في اطار المخطط الذي يستهدف الوطن العربي عسكريا واقتصاديا .

واضافت صحيفة الوحدة تقول ان القمة العربية المقترحة في بغداد في بداية الشهر المقبل للبحث في هزيمة العرب سياسيا في اتفاقات كمب ديفيد مطالبة بان تبحث في هزيمة العرب اقتصاديا بتجميد اسعار النفط .

لندن — الرياض — ابو ظبي — رويتر — ا.ف.ب

استقالة وزير التعليم في ايران

ذكرت امس الصحف في طهران انهوشانج نهاوندي وزير التعليم العالي الايراني قدم استقالته .

وترى مصادر مطلعة ان الوزيريتمنى التفرغ لتنظيم حزب جديد هو « حركة الشعب الايراني » وهوحاليا في مرحلة التشكل .

وذكر البعض ان نهاوندي تركالحكومة بعد فشل جهوده لتوفير انتظام الدراسة الجامعية في مطلعالعام الدراسي الجديد ، اذ لا يزال الاضراب عن الدراسة مستمرا فياغلبجامعات ايران .

طهران — افب

الحسين وسوندرز يبحثان ردّ واشنطن على أسئلة عمان
رؤساء البلديات يرفضون مشروع الحكم الذاتي

قالت مصادر السفارة الاميركية في عمانان السيد هارولدسوندرز مساعد وزيرالخارجية الاميركي اجتمعامسالى الملك حسين عاهل الاردن لاطلاعه على موقف الولايات المتحدة من تسوية سلمية ممكنة في الشرق الاوسط .

ولم تذكر المصادر اية تفاصيل عن المباحثات لكن ذكر ان السيد سوندرز ينقل اجوبة رسمية اميركية عن اسئلة كان الملك حسين قد طرحها حول دور الفلسطينيين في التسوية ومدى سرعة انسحاب الاسرائيليين من الضفة الغربية والقدس العربيةوقطاع غزة .

وقد وصل السيد سوندرز الى عمان في وقت متاخر امس الاول وعقد فور وصوله محادثات مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء .

رفض مشروع الحكم الذاتي

ومنجهة ثانية رفض اجتماعلرؤساء البلديات والوجهاء العرب امس الاول مشروعا اسرائيليا للحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن كما وضعت صياغته في اتفاقات كمب ديفيد وطالبوا بدولة فلسطينية مستقلة .

وحضر الاجتماع رؤساء بلديات معروفون بتاييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الزعماء النقابيين والمثقفين ورؤساء المنظمات في معظم مدن وقرى الضفة الغربية .

وغاب عن الاجتماع رجال الدين في القدس الشرقية المعروفون بتاييدهم القوي للملك حسين عاهل الاردن . وذكر انهم يعتزمون عقد اجتماعات منفصلة للبحث في مستقبل الضفة الغربية .

الشوا في موقف مرن

وجاء في قرار اتخذه المجتمعون امس الاول ان الفلسطينيين في الضفة الغربية يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلتهم الوحيدة .

ورفض المجتمعون اقتراحات الحكم الذاتي المحدود التي دارت فياتفاقات اطار العمل بين مصر واسرائيل في كمب ديفيد .

وقالت مصادر في عمان ان زعماء فلسطينيين اخرين في الاراضي المحتلة وفي مقدمتهم السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة لم يرفضوا اتفاقات كمب ديفيد بشان مشروع الحكم الذاتي تماما .

وابلغ السيد الشوا الصحفيين في الاسبوع الماضي انه اذا كان الفلسطينيون سيصبحون في نهاية فترة السنوات الخمس الانتقالية للحكم الذاتي المحدود احرارا في انتخاب نوع الحكم الذي يريدونه فان الفكرة تستحق البحث فيها .

عمان — رويتر . آ.ف.ب

بومدين يتعمّد الاختفاء لبحث مشروع حول الصحراء الغربية

ذكرت صحيفة « السياسة »الكويتية في عددها الصادر امس الثلاثاء ان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد اختفى عمدا طوال اسبوع كاملليكرس نفسه لبحث مسالتين جوهريتين تم طرحهما اثناء انعقاد مؤتمر قمة دمشق الاخير لدول « جبهة الصمود » والتصدي .

وتضيف الصحيفة « ان هذه الامور تتعلق بالدرجة الاولى بمراجعة الخطة الخمسية الجزائرية واعادة توزيع الاقتصاد في الجزائر .. من اجل ان تتاح له الفرصة للوفاء بالعهد الذي قطعه الرئيس بومدين على نفسه في دمشق والخاص بالانضمام الى دول « المواجهة » مع اسرائيل » .

واستطردت صحيفة « السياسة » .ذة ... انه من المقرر ان يعكف الرئيس الجزائري كذلك على بحث مشروع تسوية لمشكلة الصحراءالغربية مع العقيد معمر القذافي رئيسالجماهيرية الليبية بناء على تكليف من مؤتمر قمة دمشق للقيام بالوساطة بين الاطراف المعنية بهذه المشكلة .

الكويت — افب

وفد ليبي يزور أوغندا

ذكر راديو اوغندا امس ان وفدا ليبيا رفيعا موجود الان في اوغندا لاجراء محادثات بشان العلاقات بين البلدين .

وقال الراديو الذي التقطت اذاعته في نيروبي ان الوفد برئاسة السيد علي عبدالسلام التريكي امينالخارجية ويضم سكرتير شركة تسويق البترول الليبية .

واضاف الراديو يقول ان وفدا ليبيا آخر من اربعة اطباء قد اجتمع الى الرئيس الاوغندي عيدي امين بعد ان درس احتياجات اوغندا الطبية .

وابلغ الرئيس امين الاطباء الليبيين ان دولا صديقة كليبيا مثلا قد ساعدت اوغندا في التغلب على مشكلاتها على الرغم من المحاولات الصهيونية والامبريالية لتخريب اقتصاد البلاد .

نيروبي — رويتر

اسماء قادة الانقلاب الفاشل في صنعاء

ذكرت انباء وصلت الى مصادر دبلوماسية في عمان ان اربعة ضباط من الجيش كانوا قد اتهموا بتنظيم محاولة انقلاب ضد الرئيس علي عبدالله صالح يوم الاحد الماضي سيمثلون امام محكمة عسكرية .

ووردت اسماء الضباط في الانباء على الشكل التالي :

المقدم علي العولي قائد الوحدات المركزية والمقدم نصار علي الجرباني قائد لواء المشاة الخامس والرائد محسن فلاح قائد البوليس العسكري والمقدم المتقاعد مجاهد الجهالي القائد السابق للواء المشاة الاول .

وقال دبلوماسيون عرب ان طائرات سلاح الجو استدعيت للقضاء على المحاولات بينما قالت انباء اخرى ان الدبابات والمدافع الثقيلة استخدمت للقضاء على العصاة .

محادثات الشيخ زايد في مدريد

يواصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبي ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة محادثاته الرسمية مع الملك خوان كارلوس في مدريد .

وامتنع ناطق بلسان سفارة دولة الامارات عن اعطاء اية تفاصيل عن زيارة الشيخ زايد ولكنه نفى نبا صحفيا اسبانيا يقول انه مريض .

وكان الشيخ زايد قد وصل العاصمة الاسبانية امس الاول في زيارة تستمر يومين .

مدريد — رويتر

ولي العهد الكويتي يزور دول الخليج قريبا

قالت صحيفة الانباء الكويتية امس ان الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي سيبدأ جولة خليجية في الثاني من كانون الاول القادم .

وقالت الصحيفة ان الجولة ستشمل المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

وستكون رحلة الشيخ سعد اول جولة يقوم بها في دول الخليج منذ ان تولى منصبه في اوائل هذا العام .

الكويت — رويتر

انشاء شركة بترول جديدة في أبو ظبي

اصدر سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بصفته نائبا لحاكم امارة ابو ظبي قانونا يقضي بتاسيس شركة تطوير حقل ام الدلخ براس مال قدره مليون درهم وتساهم فيه مناصفة كل من شركة بترول ابو ظبي الوطنية وشركة تطوير النفط اليابانية المحدودة « جودكو » وتكون مدتها عشر سنوات ومقرها الرئيسي ابو ظبي .

وحدد القانون اهداف الشركة بتسيير العمليات المنصوص عليها في الاتفاقيات المبرمة او التي ستبرم بين شركة بترول ابو ظبي الوطنية وشركة تطوير النفط اليابانية المحدودة « جودكو » بشان التنقيب عن المواد البترولية وتطويرها وانتاجها في حقل « ام الدلخ » او في اي حقل اخر يتفق عليه بين الشركتين .

ابو ظبي — رويتر

اسرائيل تؤكد عودة ٤٧٥٥٨ فلسطينيا الى الضفة الغربية خلال عشر سنوات

ذكرت السلطات الاسرائيلية انها منحت ٤٧٥٥٨ شخصا كانوا يقيمون في البلدان العربية المجاورة باللحاق باسرهم في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ، وذلك خلال الفترة منعام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٧ .

وردت هذه المعلومات في رد الحكومة الاسرائيلية على بيان قدمه الامين العام للامم المتحدة حول « الاهالي اللاجئين الذين تركوا ديارهم منذ عام ١٩٦٧ » .

واشارت المذكرة الاسرائيلية الى سياسة « النقاط المفتوحة » التي اتاحت وفقا لما جاء في المذكرة لنحو مليون من المقيمين في المناطق العربية المحتلة والزائرين من البلدان العربيةالمجاورة عبور خطوط وقف اطلاق النار خلال الفترة من ١٥ ايلول عام١٩٧٧ الى ١٥ ايلول عام ١٩٧٨ .

الامم المتحدة — افب

مجلس الوزراء الاسرائيلي يبحث امس مدى التقدم في مباحثات واشنطن

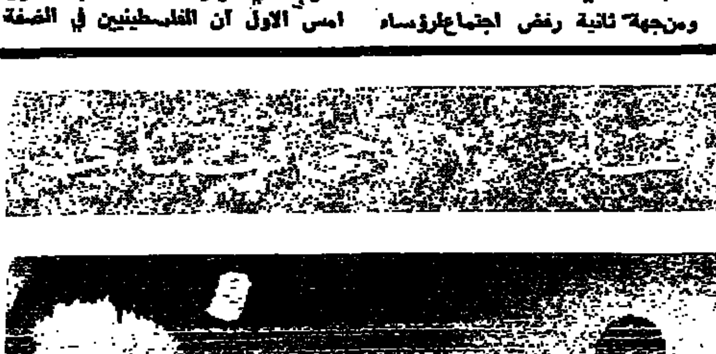
عقد امس مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة خاصة لمناقشة التقدم الذي حققته مفاوضات السلام مع مصر في واشنطن .

وكان متحدث باسم الحكومة قد اعلن قبل اجتماع الوزارة ان المباحثات في واشنطن تجري بصورة طيبة ويبدو ان المفاوضات ستنتهي في وقت مبكر عما هو متوقع لها . الا ان المتحدث لم يدل بتعليق حول تقارير الصحافة الاسرائيلية بان المعاهدة المتفاوض بشانها في واشنطن يمكن ان تقدم للتوقيع .

وكان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي قد ابلغ اللجنة البرلمانية لشؤون الخارجية والدفاع في وقت مبكر انه لا توجد مشكلات في محادثات واشنطن حتى الان .

ومن ناحية اخرى بعث مناحيم بيغن بمستشاره القانوني الى واشنطن مما اثار تكهنات بانه لم يبق بعد الا التفصيلات القانونية لاضافتها الى مشروع المعاهدة التي انتهت .

تل ابيب — ا.ف.ب





■ بعض اطفال اللاجئين الفيتناميينلدى انتقالهم في بحر جنوب الصين ■

نقل اكثر من ٢٠٠ لاجىء من فيتنامالتي يحكمها الشيوعيون الى بريطانيا من تايوان في طائرتين امس الاول وقدانتشلت سفينة بريطانية هؤلاء اللاجئين في اول تشرين الاول الحالي بعد ان جنحتقواربهم في بحر جنوب الصين ونزلوا في احد موانىء تايوان بعد ثلاثة ايام .

لندن — رويتر